الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٧٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٢٨ آذار ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٧٤
AL-ANWAR Beyrouth. 28 Mars 1977 18e Année No. 5874
٨ صفحات

بطرس بعد شمعون يزور فرنجية

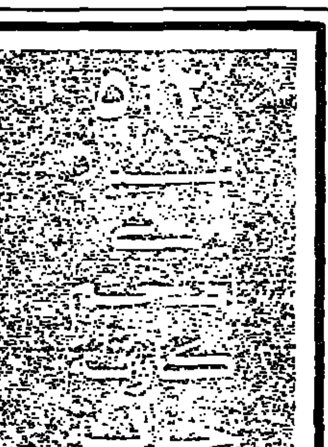
تشكيل قيادة الجيش يدخل مرحلة الاخراج

مجلس الوزراء: قرارات هامة اليوم

مسالة اعادة بناء الجيش اللبناني وتشكيل مجلس القيادة الجديد دخلت مرحلة الاخراج والتسميات وفق الاسس التي اعتمدها الرئيس الياس سركيس، وسيبدأ الاسبوع الحالي بتحرك واسع النطاق، تمهيدا لاتخاذ القرارات الحاسمة على صعيد ترسيخ مسيرة السلام، خاصة بعدما اختتم مجلس الجامعة العربية الاسبوع الماضي امس بقرارات ايجابية لجهة التمديد ستة اشهر اخرى لقوات الردع العربية، وكذلك التمديد شهرين للجنة العربية الرباعية.

وقد نشطت الاتصالات امس على صعيد الجبهة اللبنانية، لتعديل موقفها من التعيينات التي ستصدر اليوم عن مجلس الوزراء، وخاصة التي تتناول تعيينات القيادة العسكرية، وضمن هذا الاطار قام الرئيس كميل شمعون صباح امس بزيارة الرئيس سليمان فرنجيه في النقاش وبحثا في مقررات الجبهة اللبنانية والمسائل المطروحة قبل قيام اركان الجبهة اليوم بزيارة القصر الجمهوري للبحث مع الرئيس سركيس في الموضوع الرئيسي المطروح لاعادة تنظيم الجيش.

وبعد ظهر امس قام وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بزيارة الرئيس فرنجيه، وبحث معه المسائل — البقية على الصفحة ٧ —



وقعت اضخم كارثة جوية في تاريخ الطيران المدني ذهب ضحيتها ٥٦٣ قتيلا. فقد اصطدمت طائرتان نفاثتان من طراز «جمبو» تابعتان لشركة الخطوط الجوية الاميركية وشركة «ك. ل. م»، في مطار سانتا كروز في جزر الكناري.

وذكر عامل التليفون في المطار ان الاصطدام وقع في اللحظة التي كانت فيها احدى الطائرتين تقوم بالاقلاع، بينما تستعد الطائرة — البقية على الصفحة ٧ —

الجامعة: التمديد للردع واقرار نفقات التمويل

توصية للدول العربية بدفع المتأخرات

اعلن السيد محمود رياض، الامين العام لجامعة الدول العربية، ان مجلس الجامعة قرر في اجتماعه الاخير، التمديد لقوات الردع العربية العاملة في لبنان ستة اشهر اخرى تنتهي في شهر تشرين الاول المقبل، وان المجلس قرر تمديد انتداب اللجنة الرباعية العليا لمدة شهرين.

ووافق المجلس ايضا على استمرار الدول العربية في دفع نفقات قوة السلام العربية في لبنان للاشهر الستة القادمة وهي ٩٠ مليون دولار وفقا لما قرره مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

ووفقا لاتفاق مؤتمر القمة الذي انهى القتال في معظم انحاء لبنان تعهدت كل من المملكة العربية السعودية والكويت بدفع ٢٠ بالمئة من النفقات ودولة الامارات العربية المتحدة ١٥ بالمئة وقطر عشرة بالمئة في حين تدفع الدول العربية الاخرى باقي المبلغ وهو ٤٥ بالمئة.

رياض يحذر

وكان مجلس الجامعة قد بدأ اجتماعاته اول من امس بتحذير من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة بان هناك حاجة الى عمل فوري لاعادة السلام في جنوب لبنان حيث استمر القتال بصورة متقطعة على الرغم من وقف القتال في الحرب الاهلية الاخيرة.

واتهم السيد رياض ايضا اسرائيل بمحاولة التدخل واشاعة الفوضى في جنوب لبنان.

وتحدث السيد رياض وبعض المندوبين ايضا عن الحاجة الى استمرار عمل قوة السلام العربية وذلك لحفظ السلام في لبنان.

وجاء تجديد انتداب قوة السلام العربية التي تتالف في معظمها من جنود سوريين استجابة لطلب من السلطات اللبنانية.

وقال السيد رياض انه تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة الرباعية اجتماعاتها اعتبارا من ٢٧ نيسان المقبل بالتنسيق مع الرئيس سركيس لتنفيذ قرارات اتفاقية القاهرة وملحقاتها.

هذا وقد اقرت اللجنة السياسية المتفرعة من المؤتمر توصية تدعو الدول العربية التي لم تسدد كامل حصتها لقوات الردع، الى تسديد ما عليها.

وعلم ان ثلاث دول هي الكويت وقطر ودولة الامارات المتحدة وافقت على تسديد كل ما يترتب عليها من نفقات لقوات الردع في لبنان.

وكانت قد ترددت انباء عن بعض التحفظات العربية حيال نفقات قوات الردع، لكن المساعي التي سبقت انعقاد اجتماعات مجلس الجامعة العربية نجحت في ازالة كل العقبات من طريق التمديد للردع وتمويل نفقاته.

سد العجز في ميزانية الاونسكو

ومن جهة اخرى بحث مجلس الجامعة العربية في جلسته امس موضوع العجز في ميزانية هيئة اليونسكو — البقية على الصفحة ٧ —

السادات يجتمع بعرفات والسفير الاميركي

«ادعو واشنطن الى الجلوس مع منظمة التحرير وسماع صوتها»

كرر الرئيس المصري انور السادات القول ان اشتراك الفلسطينيين كطرف رئيسي في مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط عندما يستانف اعماله هو احد الاسس لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان السادات اعلن في اجتماع مع كبار مساعديه امس حول جولته القادمة في المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة ان الاساسين الآخرين لانعقاد المؤتمر هما استعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضافت الوكالة تقول ان السادات اكد على ضرورة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف «كطرف رئيسي على اساس ان القضية الفلسطينية هي لب ازمة الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان يغادر الرئيس السادات القاهرة يوم الخميس المقبل الى بون في بداية جولته التي سيجتمع خلالها لاول مرة مع الرئيس الاميركي كارتر.

وقال السادات ان على الولايات المتحدة ان تستانف دورها الرئيسي في الشرق الاوسط.

لكن الرئيس السادات تساءل في مقابلة تلفزيونية مع شركة اذاعة سي. بي. اس الاميركية ما اذا كانت الولايات المتحدة «تبذل قصارى جهدها من اجل السلام» في المنطقة.

وقال ان تحقيق ذلك يعني «حمل اسرائيل على التعقل».

واضاف يقول انه لا هو ولا اي شخص آخر يمكن ان يوافق على اقتراح الرئيس كارتر بان يكون لاسرائيل «حدود موقتة قابلة للدفاع عنها» — البقية على الصفحة ٧ —

عرفات: ابذل جهدي لمساعدة كارتر على اقامة سلام عادل

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة تلفزيونية امس انه يرى في دعوة الرئيس الاميركي كارتر الى اقامة وطن للفلسطينيين خطوة نحو السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في مقابلة مع شركة اذاعة سي. بي. اس الاميركية انه لم يفاجأ بتعليق الرئيس كارتر الاخير الذي قال فيه انه يجب توفير وطن للفلسطينيين.

وقال «ينبغي علينا دراسة الاقتراح. انه خطوة تقدمية لانه لاول مرة يضع رئيس الولايات المتحدة يده على اساس ازمة الشرق الاوسط كلها وهو الفلسطينيون».

وقال السيد عرفات الذي جرت المقابلة التلفزيونية معه في مقر الجامعة العربية في القاهرة اثناء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة انه يرى في دعوة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى حفلة استقبال اقيمت اخيرا على شرف الرئيس كارتر في مقر الامم المتحدة «اشارة مهمة جدا».

ورفض السيد عرفات في عدة مناسبات ان يقول اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستعترف باسرائيل قائلا في كل مرة انه ينبغي على اسرائيل ان تعترف بمنظمة التحرير.

سابذل جهدي

وسئل اذا كان يريد ان يرسل الى الرئيس كارتر رسالة عن احتمال اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل فقال «انني ساقول ما هو اهم من ذلك... انني اقول له عن طريقكم وعن طريق هذا التلفزيون انني سابذل قصارى جهدي لمساعدته في اقامة سلام عادل في هذه المنطقة. سابذل كل جهودي. قولوا له ذلك... كل جهودي».

واضاف السيد عرفات يقول انه ليس مهتما باحتمال اغتياله.

وقال «ان الامر بالنسبة الي هراء. ولا تنسوا انني اول شخص بدأ ثورة داخل اراضينا المحتلة. وبالنسبة الي فان حياتي غير مهمة». — البقية على الصفحة ٧ —

قامت وفود من سوريا وجبل الدروز اقلتها عشر «بوسطات» امس بزيارة دار المختارة حيث قدم اعضاؤه التعازي الى السيد وليد جنبلاط، بوفاة والده، بحضور سماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا وعدد من الشخصيات. وقد اشتركت ارملة الفقيد السيدة مي بتقبل التعازي.

وقد اعرب اعضاء الوفد عن تاثرهم لفقدان المرحوم كمال جنبلاط في وقت احوج ما يكون العالم العربي بحاجة اليه ووضعوا انفسهم في تصرف السيد وليد جنبلاط.

وقد رد السيد جنبلاط شاكرا ومؤكدا انه سيعمل على توطيد اواصر المحبة والاخاء بين جميع الفئات اللبنانية.

في الصورة الاولى يبدو سماحة الشيخ محمد ابو شقرا والسيدان وليد وخالد جنبلاط مع بعض المشايخ من جبل الدروز.

وفي الصورة الثانية ارملة المرحوم كمال جنبلاط السيدة مي، على درج قصر المختارة.

(تصوير حبيب ضيا)

البعث: قوى لبنانية تعرقل تشكيل الجيش وتحاول المقايضة على الجنوب

ذكرت جريدة «البعث» السورية امس ان ثمة قوى لبنانية لم تحددها «تحاول محمومة ان تلعب اوراقا خطرة جدا، وتضغط بها لمنع بناء مؤسسات لبنانية تعتبر الاساس في بناء لبنان الجديد والاداة الوحيدة لحمايته».

وقالت الجريدة في تعليق لها ان هذه القوى تتخذ ضغوطها اشكالا مختلفة وتمارس حاليا على شكل مقايضات سياسية مرفوضة، مستغلة واقع لبنان الدقيق لتحقيق بعض مصالحها الضيقة، التي تتناقض جذريا مع مصالح لبنان الوطنية، وبما يربك حركة الرئيس الياس سركيس في تنفيذ برنامجه السياسي والاداري والاعماري.

ومضت الجريدة تقول «ان المقايضة على الجنوب اللبناني بالابقاء عليه جرحا نازفا في جسم لبنان والامة العربية، وجعله ميدانا للتحدي لبنانيا وعربيا، ايضا هو عمل خطر، وذو مضاعفات اخطر لانه ذو علاقة مصيرية بمجمل المستقبل اللبناني».

واضافت الصحيفة «وفي حالة الاستمرار في الاصرار على هذه المقايضة الرخيصة التي تعني عمليا مضي تشكيل الجيش اللبناني الوطني، في الاطار المضمون اللذين يحددهما الرئيس سركيس، وبما خوله له صلاحياته الدستورية، سيتحول الجنوب — البقية على الصفحة ٧ —

رسالتان من الاسد الى امير قطر وحاكم الكويت

نقل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

ولم تتوفر اية معلومات عن مضمون الرسالة.

وفي المساء وصل السيد خدام الى الكويت حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى حاكم الكويت الشيخ صباح السالم الصباح.

وفي المساء عاد خدام الى دمشق.

الدوحة — ر

فانس: اميركا مستعدة لتوقيع معاهدة مع روسيا للحد من الاسلحة الستراتيجية



■ اندره غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يستقبل نده الاميركي سايروس فانس في مطار موسكو ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

صرح امس سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مستعدة لتوقيع معاهدة بصفة عاجلة للحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ـ ٢» تستند الى اتفاق فلاديفوستوك ولكن بشرط استبعاد الصواريخ الاميركية «كروس» والقاذفات السوفياتية «باكفاير» من هذه المعاهدة.

واضاف وزير الخارجية الاميركية خلال مؤتمر صحفي انه سيقدم اليوم اقتراحاته الخاصة باتفاقات «سولت» وانه مستعد لاجراء اية مناقشات تفصيلية في هذا الصدد.

وقال انه اذا كان السوفيات يرغبون في تاجيل المناقشات التفصيلية الى اليوم التالي فانه يوافق على ذلك.

والمح فانس الى ان اميركا تفضل — البقية على الصفحة ٧ —

خريش يزور دمشق في نيسان

نشرت صحيفة «الراي» الاردنية في برقية لها من العاصمة السورية ان البطريرك خريش سيقوم بزيارة رسمية لدمشق خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل.

واضافت ان البطريرك خريش يقوم بهذه الزيارة التي ستستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد وهي تهدف الى ازالة اثار الحرب الاهلية في لبنان.

عمان — وصف

الدفعة الاولى من المساعدات تصل غدا

الدفعة الاولى من المساعدات الاميركية المخصصة لمرفأ بيروت ستصل يوم غد الثلاثاء. هذا ما اعلنه المهندس فيليب طويلة، مدير شركة ادارة واستثمار المرفأ واضاف ان الدفعة الاولى ستكون ضمن اربعة طرود تشتمل على قاطرتين واربعة نصف مقطورات بقوة ٣٠ طنا، وهي تستعمل في نقل البضائع المودعة في المستودعات الضخمة.

وقال المهندس طويلة ان هذه المساعدات هي من اصل المساعدات الفنية التي قررت السلطات الاميركية تقديمها الى مرفأ بيروت والبالغة ٥ ملايين دولار.

ومن جهة اخرى قال طويلة ان المعدات والآليات التي سبق لشركة المرفأ ان تعاقدت على شرائها والتي انزلت في مرفأي اللاذقية وطرطوس بسبب الاحداث الاخيرة، قد انجزت معاملات اعادة شحنها، ومن المتوقع دخولها الى مرفأ بيروت في مطلع شهر نيسان.

الحص : مجلس الانماء والاعمار يجتمع هذا الاسبوع
ويبدأ بعملية الاعمار ثم ينتقل الى البناء
صيغة جديدة لكيفية تقديم المساعدات العربية



■ الرئيس الحص يستقبل القائم باعمال قطر في لبنان ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ رئيس الحكومة يستمع الى السيد عباس فرحات ■

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان مجلس الانماء والاعمار سيعقد اولى جلساته في منتصف هذا الاسبوع وذلك للبحث في الامور والمهام المطلوبة منــه .

واضاف : ان المجلس سيتولــى عملية الانماء والاعمار بكل جوانبهـا من تخطيط وتنفيذ وتمويل ، وعملــه يشمل كل القطاعات ، والمطلوب مـن المجلس ان يبدأ عمله في حقل الاعمار ثم ينصرف الى موضوع الانماء .

وقال الحص : والمفروض ان يحدد المجلس الاولويات بنفسه ، ولكن هناك اولويات تفرض نفسهـا في المرحلـة الحاضرة ، ومنها اعادة بناء الجيش وقوى الامن الداخلي وترميم المساكـن المتضررة والمدمرة عن طريق البرنامـج الذي سبق للحكومة ان اقرته ، ثـم اعادة بناء المرافق العامة التي بـدأت الحكومة فعلا القيام باعمال محـددة لاحيائها بما فيها المرفأ والمطار وشبكات المواصلات والكهرباء والماء .

احياء القطاعات الانتاجية

واوضح رئيس الحكومة : امـا فيما يختص باحياء القطاعات الانتاجية في الاقتصاد اللبناني فالاولويات فـي التصدي سيعود امر تحديدها الـى مجلس الانماء والاعمار . وارجو ان نتمكن من دعوة المجلس لعقد اول جلسة له في بحر الاسبوع المقبل (الجاري) وربما في منتصفه .

الاجتماع بالقائم باعمال قطـر

وعن اجتماعه الـى القائم باعمال سفارة قطر قال الحص : بعد الاجتماع الذي حصل في الرياض على مستـوى الخبراء الماليين ومثل لبنان فيه الدكتور الياس سابا ، بحثت في نتائج الاجتماع مع سفراء الدول التي حضرت ذلـك الاجتماع وهي السعوديـة والكـويت ودولة الامارات العربية وقطر ، وكان اخر اجتماع عقدته هـذا الصبـاح (امس) مع القائم بالاعمال القطري ، وكان البحث في نتائج ذلك الاجتمـاع والخطوات المفروض اتخاذها اثر ذلك الاجتماع وتنفيذا للتوصيات التي صدرت منه ، فهذا اللقاء كان علـى سبيـل المتـابعة .

وسئل الحص عما اذا كانت قـد تحددت صيغة معينة لكيفية تقديـم المساعدات الى لبنان فقال : طرحت في الاجتماع صيغة معينة سترفع الـى الدول التي حضرت الاجتماع بممثليهـا الفنيين وتتوقع الوصول الى نتيجة سريعة في هذا المجال .

ونفى الحص ان يكون يفكر القيام بجولة عربية جديدة وقال : لا داعي ما دامت الامور تسير بشكل طبيعي .

وكان الرئيس الحص استقبل فـي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في منزله بالدوحة القائم بالاعمال القطري السيد يوسف عبيدان واجتمع اليه مدة ٤٥ دقيقة صرح على اثرهـا عبيدان : تشرفت بمقابلة الرئيس سليم الحص ، وبالطبع تناول الحديث اخر التطورات على الساحة اللبنانية وكذلك موضوع البناء والتعمير في لبنان ، وبالتاكيـد لم يخل الحديث من التطرق للعلاقات الطيبة والودية القائمة بين البلديـن الشقيقين قطر ولبنان .

قضايـا الاعمار

وبعدها استقبل رئيس الـوزارة الدكتور حيان حيدر عضو مجلس الادارة في مجلس الاعمار والانماء ومدير الدائرة الفنية في بنك الانماء وقال الدكتور حيدر اثر انتهاء الاجتماع : بحثت مع رئيس الحكومة في موضوع مجلس الانمـاء والاعمار وباولويات المشاريع المفروضة ، وابلغني رئيس الحكومة ان اول اجتماع للمجلس سيتم بعد عودة رئيسه وبعض الاعضاء المتغيبين في الخارج ، ويقدر ان يكون الاجتماع في الاسبوع القـادم (الحالي) واضاف : كما بحثنا فـي قضية بنك الانماء والقروض التي تمنح للصناعيين . والقروض التي ستمنح في المستقبل لقطاعات اخرى .

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا الدكتور عباس فرحات مدير عام شؤون اللاجئين الفلسطينيين وبحث معه بعض الامور المتعلقة بالمديرية المذكورة خصوصا الخطوات الاخيرة التي اتخذت على صعيد تلك المديرية .

التحليل السياسي

مسيرة السلام تتجاوز العقبات
وتسهل العودة الى شؤون البيت
الوفاق الدرزي جزء من الحل السياسي

عادت كفة التفاؤل بامكانية ايجاد مخارج للقضايـا الاساسية التي تواجه مسيرة السلام في البلاد ، ترجح على انطباعات التشاؤم التي سادت الوسط السياسي خلال الاسبوع الماضي .

وكشفت مصادر مطلعة ان جهودا عربية مكثفة قـام بها المسؤولون السوريون ، والمسؤولون السعوديون ، ضمن اطار التنسيق مع المسؤولين اللبنانيين ، وانــه كان من نتيجة هذه الجهود ان اتخذ مجلس الجامعــة العربية قراره بالموافقة على الطلب اللبناني ، بالتمديد لقوات الردع العربية لفترة الستة الاشهر المقبلة . كما اتخذ المجلس توصية بحث فيها الدول العربية المساهمة في تمويل صندوق الردع ، ان تفي بالتزاماتها السابقة واللاحقة المترتبة على التمديد ، وذلك وفق قناعــة عربية بان السلام في لبنان ، لا يمكن الا ان يكون جزءا لا يتجزأ من المسؤولية العربية المشتركة ، والسلام في المنطقة ، خاصة وان الوضع في جنوب لبنان لا يـزال حتى الان خارج الخريطة الامنية ، والتي يعمــل المسؤولون اللبنانيون بكل جهد لتشمــل القـرى الحدودية ، وتفرض سيطرتها على الوضع القابــل للانفجار هناك في كل لحظة .

تصميم عربي على تنفيذ المقررات

ويلتي قرار مجلس الجامعة العربية ، في راي اوساط المسؤولين اللبنانيين ، ليؤكد التصميم العربي علــى تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، على الرغم من المحاولات التي تبذلها بعض الجوانب لتحوير معطيات وابعاد المقررات من خلال مواقف بعضها معلن ، والبعض الاخر ، يقف المسؤولون اللبنانيون على كافة تفاصيلــه ودوافعه ، لكنهم يراهنون بان عامل الوقت كفيل بتبديل النظرة الى واقع التطورات في لبنان ، وبما يجعــل العودة الى تنفيذ كامل بنود ومقررات مؤتمري الرياض والقاهرة امرا لا بد منه ، ليس بالنسبة للبنان وحسب ، بل لمستقبل المجموعة العربية التي تراهن على السلام الشامل في المنطقة وتضيف هذه الاوساط ، بــان قرار مجلس الجامعة العربية وتوضيحاتها تفسح في المجال امام المسؤولين اللبنانيين العودة الى معالجة شـؤون البيت اللبناني ، وبدءا باعادة بناء الجيش وتعييـن مجلس قيادته الجديدة ، وانتهاء بتولي هذه القيـادة مسؤولية تشكيل نواة لارسالها الى الجنوب ، في اطار وفاق يتم التمهيد له بين مختلف الاطراف ، وبما يجعل مهمة الجيش اللبناني تلاقي الترحيب والدعم ، بعدما اصبحت مسالة اعادة بناء قوى الامن اللبنانية حاجــة ملحة تطالب بها مختلف الاوساط ، بالاضافة الى انهـا مطلب عربي تكرس في مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

ويشير السياسيون في معرض متابعتهم للتطـورات الجارية على الساحة اللبنانية ، بان القضايا المختلف عليها بين الدولة وبعض الاطراف اللبنانية ، على صعيد اعادة بناء القوة الذاتية ، لا يمكن مهما بلغت اسبابها وموجباتها ، ان تسقط من الحساب ، المبدأ القائــل بانعدام الدولة وهدر جهودها ومشاريعها ، اذا لــم يكن لديها من العسكر ما يحميها ، وبالتالي يجعل منها قوة قادرة وفاعلة ، على الاقل بين القوى التي تفرض نفسها على الساحة في الظروف الراهنة .

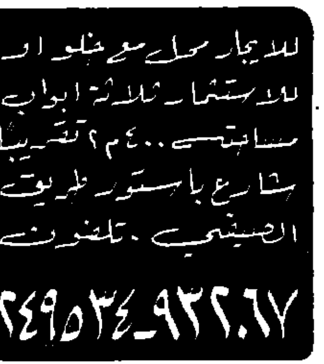
وهذا ما ياخذه المسؤولون بالاعتبار ويحاولون مـن خلال اتصالاتهم مع اركان الجبهة اللبنانية ، الوصول الى صيغة تحقق الاهداف المرجوة من اعادة بنـاء الجيش ، بغض النظر عن الاشخاص والتسميات ، وبتصميم ثابت على مبدأ الولاء للوطن والدولة ، وهذا المبدأ يشدد عليه ويتمسك به رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل .

تنفيذ اتفاق القاهرة اصبح امرا راهنا

والتاكيد على ضرورة الخروج من هذا الالتباس القائم والوصول الى الحل النهائي ، ينطلق من اعتبار تنفيذ اتفاقية القاهرة حسب التفسير اللبناني ، امرا راهنا ، خاصة بعد صدور الاوامر الصريحة من رئيس الجمهورية بجمع الاسلحة الثقيلة وتطبيق اتفاقية القاهرة ، وبعد تاكيد وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بــان الاتفاق يسير في طريق التطبيق .

وقد كان هذا الموضوع مدار بحث في اتصالات اركان الجبهة اللبنانية امس وبمشاركة الوزير فـؤاد بطرس بصفته وزير الدفاع ، ورشح ان الابحاث في هذا المجال ادت الى نتائج ايجابية ، بما يتيح لكبار المسؤوليـن لاخراج القرار المناسب ، والمدعوم من مختلف الاطراف ، بعد الاخذ بكل الاعتبارات الاساسية على هذا الصعيد ، خاصة وان البلاد مقبلة على مواجهة امور سياسيــة اصبحت حلولها متوفرة وشبه جاهزة ، ولا تحتاج الا الى غربلة ، تكون بمثابة تصفية نهائية ، يتولى رئيس الجمهورية الاعداد لها ، بعد الانتهاء من ترسيــخ الاسس الامنية التي تشكل قاعدة للسلام العــام والشامل في البلاد ، ويعتبر اتفاق اركان الطائفــة الدرزية الاخير والذي تكرس في الاعلان الذي صـدر عن اجتماع الامير مجيد ارسلان ، والسيد وليد جنبلاط ورعاه شيخ عقل الطائفة الدرزية ، جزءا من برنامج الوفاق السياسي ، وربما ظهرت مؤشرات جديدة على رسوخه ، باعلان مماثل عن بعض الاطراف خلال فترة لاحقة .

أنوار على الأخبار



محاولة لتوحيد الموقف الشيعي

يبذل بعض الشخصيات الشيعية مساعي حثيثة لتوحيد موقف الطائفة الشيعية من التطورات الراهنة خاصة على صعيد برنامج الوفاق السياسي . ومع ان زعماء الطائفة متفقون من حيث المبدأ ، على الحلــول السياسية المطروحة فان الخلاف القائم والمستمر بـين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس كامل الاسعد لا يزال يعرقل اجماع الطائفة حول راي معين .

وهذا ما تحاول بعض الشخصيات الشيعية تجاوزه في المرحلة الراهنة . وقد قطعت المساعي الجارية على هذا الصعيد شوطا بعيدا من الايجابية .



الدويهي يمهد لزيارة شمعون

علم ان النائب الاب سمعان الدويهي الذي سافر منذ يومين الى اوستراليا ، سيقوم بالتمهيد للزيارة التي ينوي الرئيس كميل شمعون القيام بها في منتصف شهر نيسان المقبل .

وكان شمعون ينوي زيارة اوستراليا في اوائــل الشهر الحالي ، الا انه ارجا الزيارة الى الشهــر المقبل ، بانتظار ان تصبح الظروف اكثر ملاءمة لذلك .

سفير اليابان بدون بيت

سفير اليابان في لبنان عاد منذ ايام الى بيروت حاملا معه اقتراحات من حكومته لمساعدة لبنان . وتوجــه السفير من المطار الى منزله في منطقة بعبدا — اليرزه ليكتشف انه تعرض للنهب اثناء الحوادث الاخيرة التي وقعت في لبنان .

وقد اضطر السفير الياباني الى النزول في احــد الفنادق ، وارجا ابلاغ الحكومة اقتراحات الحكومة اليابانية ، بانتظار معرفة مصير منزله الانيق .

التنظيم الناصري يدعو الى تشكيل
الجبهة الوطنية العريضة لمواجهة الفتنة

عقــد المكتب السياسي للتنظيــم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل جلسة استثنائية درس خلالها التطورات الخطيرة على الساحة اللبنانية خاصــة بعد اغتيال المرحوم كمال جنبلاط والمهمات الوطنية المطلوبة في المرحلة الراهنة .

واصدر المكتب عقب الاجتماع المقررات السياسية التالية :

١ — ان المؤامرة الصهيونية الدولية التي اشعلت الحرب اللبنانية منذ عامين لم تكن تستهدف فقط وحدة لبنان وعروبته وانما كانت تستهدف المنطقة العربيــة باسرها وخاصة قوى المواجهة والثورة العربية لتعطيل اي تحرك عربي عسكري او اقتصادي او سياسي يسعى لازالة اثار العدوان الصهيوني واعادة الحقوق الوطنية المغتصبة للشعب العربـــي الفلسطيني .

٢ — ان حجم المؤامرة كان وما يزال يتطلب جهدا عربيا موحدا لمواجهتهـا ولمنع استمرارها .

ولقد جاءت مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة تعبيرا عمليا عن هذا الجهد المطلوب من القوى العربية الفاعلــة والمؤمنة بضرورة تعميق التضامن العربي من اجل التحرير والنصر .

المحاولات الصهيونية

٣ — ان ادراك العدو الصهيونـي والقوى الدولية المتعاونة معه لاهميــة التضامن العربي الذي برز خاصــة بعد مؤتمري الرياض والقاهرة ، ثم اعلان القيادة السياسية الموحدة بـين مصر وسوريا والسودان واستمــرار التنسيق المصري — الاردني — السوري — الفلسطيني جعل هذه القوى الدولية الصهيونية تتحفز من جديد للانقضاض على التضامن العربي والتنسيق المستمر بين قوى المواجهة .

كما ان هذه القوى الدولية والصهيونية لم تستسلم امام نتائج هذا التضامن العربي على الساحة اللبنانية بعـد دخول قـوات الـردع العربيـة ، فعمـدت الـى اساليب جديـدة يراد بها اعادة اجواء الاقتتال وتفجير الوضع اللبناني والعربي برمته وكانت حرب المتفجرات واشعال الوضع فـي الجنوب ثم اغتيال المرحوم كمال جنبلاط حلقات في سلسلة المؤامرة الجديدة .

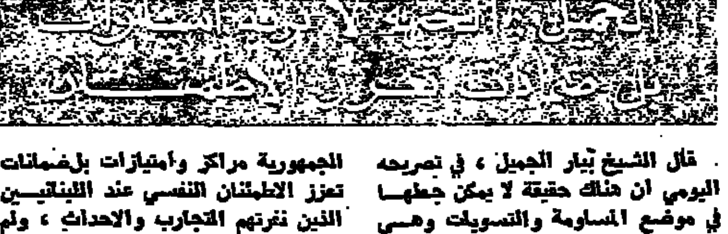
٤ — ان استمـرار محاولات زرع الفتنة في لبنان يعني استمرار مخطط التقسيم الذي يسهل للعدو الصهيوني احتلال الجنوب وفرض ارادته علـى المشرق العربي باسره ومواجهة هـذا المخطط لا تكون بوضع العراقيل امام بناء الدولة الواحدة للبنان الواحــد العربي الجديد او بتقويض صلاحيات السلطة الشرعية ، وفرض الشـروط الفئوية عليها .

وما كان ناشئا في ظروف المحنة من مظاهر واشكال تفرقة يجب ان تسقط كلها لمصلحة وحدة لبنان وتقدمــه السياسي والاجتماعي .

والمطلوب الان هو الالتزام الفعلي في شعار وحدة لبنان ارضا وشعبا وبان لبنان هو لكل اللبنانيين .

جبهة وطنية عريضة

ان المكتب السياسي للتنظيم الناصري ادراكا منه لخطورة المرحلة بكافــة ابعادها فانه يؤكد تجاوبه مع الدعوات الوطنية المطالبة بتشكيل جبهة وطنيـة عريضة لمواجهة مخطط الفتنة ولتاكيـد وحدة لبنان وتسهيل عودة الامــن والاستقرار الى كافة ربوعه ، فليس امام الوطنيين اللبنانيين سوى توحيـد الصف وتدعيم وحدة السلطة الشرعية وخطوات قوات الردع العربية كمهمات وطنية لها الاولوية من اجل بنـاء لبنان الواحد العربي الجديد .



قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي ان هناك حقيقة لا يمكن جعلهـا في موضع المساومة والتسويات وهـي ان يكون بناء كل شيء مرتكزا علـى الولاء الوطني والاطمئنان النفســي المتبادل على ارض هذه الدولة ، والا فان اي تدبير او تقرير مهما يكن ناجحا لا يكفي لادخال القناعات الى النفوس ولا هو كفيل بازالة القلق الذي جسدته المحنة والتجارب المرة بخلال السنتيـن السابقتين . فاذا كان البعض يتصـور انه بمجرد القول لفئة من اللبنانييـن لا تخافوا حتى يزول الخوف ويحل محله الاطمئنان ، فذلك يبقى من باب التحليل على المشكلة الاساس والتي يوجـب التفهم والتعمق النظر فيها بواقعيـــة وتجرد .

واضاف : لقد كان المغفور له رياض الصلح يقول جهارا وبصراحة : لا يكفي قولك للمسيحي لا تخف بل عليك ان تقدم البرهان الذي ينزع الخوف من نفسـه ، وانني لا اظن اي منصف عاقل الا مدركا ما فعلته حرب السنتين وما خلفتـه من محاذير في النفوس وفي شكل لا يقتصر العلاج معه على النصوص ، فقد آن لشعب ذكي ان يعتمد القيمون علـى شؤونه الواقعية ويضعـوا يدهم على موطن الداء ويستاصلوه بحكمة وجـراة ومعرفة . واذا كان العــلاج ببعض المسكنات يصلح لفترة مرحلية معينـة فانه لا يجدي قطعا في كـل المراحـل والازمنة .

موقف الجبهة

وسئل الجميل عما اذا كانت الجبهة اللبنانية متمسكة بموقفها حيال ما يطرح من مشاريع تعيينات وتشكيلات عسكرية وادارية فاجاب : اظن ان ما تريدون عنه الجواب قد اوردته الان ولكننـي اضيف ان الجبهة اللبنانية لا تبتغي من خلال موقفها الذي ستبلغه الى الرئيس الجمهورية مراكز وامتيازات بل ضمانات تعزز الاطمئنان النفسي عند اللبنانيــين الذين نفرتهم التجارب والاحداث ، ولم تساعد على محو المخاوف من نفوسهم ومنطلق الاطمئنان يكون من نقطتي الولاء الوطني والاتفاق الحقيقي ، وما بعض تلك المراكز التي يتناولون الكلام عليها سوى مدخل الى تاكيد الاطمئنان وتوفير القناعات بايجابيات المستقبل .

زيارة الاردن

ومن زيارة الاردن اليوم الاثنين قال الجميل : عدا انها تلبية لدعوة كريمــة وقد كنا نعتزم القيام بسلسلة زيارات عربية وقد قمنا بها الى بعض العواصم الشقيقة قبل الاحداث وفي اثنائها ، ونحن نعتقد ان ليس مثـــل التزاور والتلاقي ما يفيد القضايا العربية عامة واللبنانية خاصة .

واثنى الجميل بالمناسبة على الاردن وملكــه ومـا قدمــه من تضحيات فـي سبيــل القضيــة العربيــة الاساسية كما اشاد بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين منذ زمان بعيد .

وردا على سؤال حول ما تدارسته الجبهة اللبنانية حول حوادث الشوف قال : اذا كانت السلطة جادة في تثبيت وجودها وسيطرة القانون فما عليها الا النهوض بواجبها كاملا والضرب بقسوة على الاجرام والقائمين به ما دامت السلطة اليوم قوية محليا وعربيا ودوليا بما تلقاه من المساندات فالمطلوب من السلطة ان تعتقل المجرمين وتنزل بهم ما يستحقون من عقاب هذا اذا كانت تبتغي فعلا ضبط الاستقرار واشاعة الهدوء اللذين هما اساس ثروتنـــا اللبنانية .

وقال : ان التسويات الظرفيـــة واعتماد سياسة تبويس اللحى ضحكا على الذقون كما يقال لن تكون الحل المطلوب ، لدولة تريد استئناف المسيرة الصالحة .

كريم بقرادوني يتحدث الى الانوار

التعددية والديمقراطية ضرورتان متلازمتان

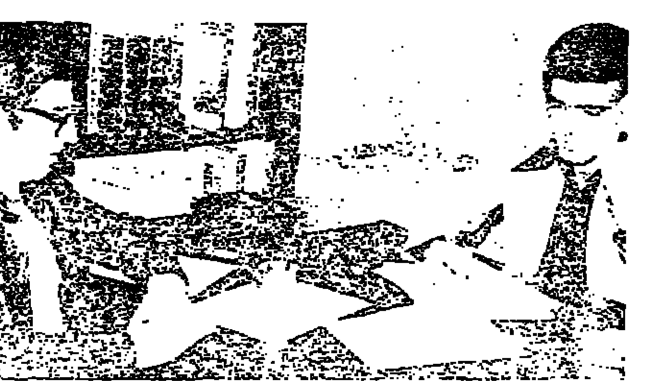
بناء الجيش يبدأ من الجنوب وتعيين قائده من حق رئيس الجمهورية وحده

كتب فوزي مبارك :

اذا اردت ان تتحدث الى المحامي كريم بقرادوني تحتار من اين تبدأ معه الحوار ... ليس لانه هو الذي يحيرك ولكن لانك تصطدم بعدة عوامل ، منها الممنوعات عن الصحافة .. ومنها المعلومات العسكرية والمستقبلية ... ومنها التحركات على اكثر من صعيد .. ومنها التحالفات .. كل هذه تفرض عليك ان تكون حذرا في الحديث .

والمحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي ، والناطق الى حد لا بأس به باسم الجبهة اللبنانية والرجل الذي يكون حاضرا في القصر الجمهوري الى جانب رئيس الدولة بدون موعد مسبق . والدينامو المتحرك باتجاه دمشق التي ذهب اليها في الطائرة الخاصة وعن طريق البر وبدون توقف على الحدود ، وتمكن من اقامة هذا التحالف الذي كان حلما من الاحلام .. هذا الرجل بات يعرف الكثير من الامور المختبئة وليس كثيرا اذا قلنا انه يشارك في صنع بعض هذه الامور .

على مكتبه في المنزل المشرف على بيروت من الطابق الخامس في الاشرفية قصاصات ورق كتبت عليها اسماء الهاتفين ، من جميع المستويات والانواع وبصورة خاصة الصحافيون الذين يعرفون ان كل الاسرار عنده : سر اللجنة الرباعية ، فشلها ونجاحها ؛ سر دخول المخيمات او عدم دخولها ، سر الجيش ، والاسرار التي تنطلق من بعبدا ودمشق ذهابا وايابا وتمر في العقل الكتائبي .



■ المحامي كريم بقرادوني يتحدث الى فوزي مبارك ■
(تصوير انطوان عواد)

يقول بصراحة ان التعددية والديمقراطية يتوجدان معا وينعدمان معا ، يصر على مركزية سياسية ولا مركزية ادارية ، ويؤكد على الراس الواحد للدولة . ويطمئن ان الرئيس الاسد مع كل ما يعزز الوحدة اللبنانية ارضا وشعبا ، ويكشف النقاب عن علاقات سورية — كتائبية جديدة بعد نجاح المرحلة الاولى ، ويوضح ان الدولة تعني الجيش ، ولا يمكن ان يقوم سلام بدون دولة ، وبناء الجيش يجب ان يبدأ في الجنوب المكان الذي انهار فيه ، وان تعيين قائد للجيش هو من حق الرئيس سركيس فقط .

ومندما ذهبت اليه لاجري معه الحديث اخترت موضوع التعددية المطروح من قبل الجبهة اللبنانية ؛ هذه التعددية التي فسرها البعض انها « التقسيم ولكن بطريقة اخرى » والتي قال عنها اصحابها انها الطريق الوحيد الى التوحيد ، توحيد لبنان ارضا وشعبا . وسألته عن مفهوم التعددية وماهيتها وابعادها فاجاب قائلا :

☐ التعددية مفهوم مطاط يمكن ان يحتوي كل شيء كما يمكنه ان لا يحتوي شيئا ، وبالتالي يقتضي تحديد حصري وعلمي لمفهوم التعددية . فمن الناحية المبدئية كل ديمقراطية هي تعددية . بحيث تنعدم التعددية تنعدم الديمقراطية ، وحيث توجد التعددية توجد الديمقراطية . اذا كل ديمقراطي هو تعددي ، مبدئيا ، ولكن لا يكفي طرح مفهوم ما دون الاخذ بعين الاعتبار الاطار الذي يطرح من خلاله . فالتعددية كما طرحت من قبل بعض المفكرين هي اقرب الى فكرة التقسيم منها الى فكرة التوحيد كما ان التعددية كما طرحت من قبل فريق اخر ومنه الفريق الكتائبي كانت بمثابة اداة للتوحيد .

وسيلة توحيد الوطن

اذن فكرة التعددية منوطة بالادارة التي تحركها ، فالتعددية في لغة الكتائب هي وسيلة توحيد الوطن ولكن التعددية في لغة البعض الاخر خطوة تمهيدية للتقسيم .

فالمعركة الحقيقية التي يقودها لبنان اليوم هي معركة بين تيارين ، تيار تقسيمي او شبه تقسيمي وهو موجود ومتغلغل في كل المناطق وكل الفئات وكل الاطراف ، وتيار توحيدي او شبه توحيدي وهو متغلغل في كل المناطق وفي كل الفئات وفي كل الاطراف .

بالطبع انا توحيدي وضد التقسيم ولكن لا يكفي رفع هذا الشعار بل يجب بلورة مرتكزات مؤسسية له واعتقد ان اهم مرتكز لتوحيد لبنان هو الايمان بامرين :

اولا : ضرورة تثبيت مركزية سياسية تصل الى حد النظام الرئاسي .

ثانيا : ضرورة تأكيد لامركزية ادارية تقف عند حدود وحدة الوطن .

اني اعتقد ان النظام الامثل في لبنان يمكن ايجاده بين حدين : حد المركزية السياسية وحد اللامركزية الادارية .

تحديد اللامركزية

● هنا لا بد من تحديد المركزية السياسية وماذا تعني بها ، واللامركزية الادارية وماذا تعني بها ايضا ؟ مع ان الثانية اي اللامركزية الادارية هي مطلب الجميع ؟

☐ ان هذه المنطلقات ليست نابعة من منطق رومنطيقي بل نابعة عن منطق واقعي . الرومنطقية في السياسة يمكن ان تتحول الى مغامرة . وحدها الواقعية يمكن ان تعتبر ضمانا وامانا لذلك فان افتراضي المزدوج انشاء مركزية سياسية تواكبها لا مركزية ادارية نابع عن الحاجات الواقعية والضرورية للمواطن والوطن . فالمركزية السياسية تعني نهاية الازدواجية في لبنان ، كما تعني وضع حد نهائي لمطلب المشاركة في الحكم ، فالمركزية السياسية ترفض مبدأ الدولة براسين وتؤكد ان الدولة الواحدة بحاجة الى راس واحد ، كما ان المركزية السياسية تعني نهاية تقسيم لبنان سياسيا كما كان حاصلا قبل الاحداث . فرئيس الجمهورية ليس رئيس المسيحيين ، ورئيس الوزراء ليس رئيس المسلمين المركزية السياسية تقضي بان يكون رئيس الجمهورية هو رئيس المسيحيين والمسلمين اي رئيس كل لبنان كما تقضي بان يكون رئيس الوزراء ، رئيس كل الحكومة وكل السلطة التنفيذية .

واحد الاسباب الرئيسية التي ادت الى الحرب اللبنانية هي ضعف الدولة والسبب الرئيسي في ضعف الدولة هو الازدواجية ، لقد علمتنا الحرب امثولة يجب ان لا ينساها احد ؛ ان لبنان الواحد بحاجة الى دولة واحدة وبالتالي الى رئيس واحد يمثل الكل ويعترف به الكل .

ولا ابوح سرا اذا قلت بان الديمقراطية براسين هي ديمقراطية فاشلة اثبتت عقمها في لبنان وفي كل البلدان الاخرى ، وحدها الديمقراطية الرئاسية هي الديمقراطية القادرة على مواجهة الحاجات الراهنة والحاجات المستقبلية .

ولكن بقدر ما يجب التشديد على انشاء نظام سياسي مركزي ، بقدر ما يقتضي التشديد على انشاء نظام اداري لا مركزي .

فاللامركزية الادارية هي ضرورة انمائية بقدر ما هي ضرورة نفسية لاستيعاب مرحلة ما بعد الحرب . فلو لم تحصل الحرب لكنا بحاجة الى اللامركزية الادارية ، وحصول الحرب جعل هذه الحاجة ، حاجة ملحة .

واعتقد انه بالامكان اعادة النظر بالخريطة الادارية للبنان فتحدد المحافظات وفق اسس علمية .

لذا اقترح بهذا الشأن رفع عدد المحافظات من ٥ محافظات الى ١٤ او ١٦ محافظة . والغاء منصب القائمقام واعطاء صلاحيات انمائية اوسع لكل محافظ .

واود ان اذكر بان اللامركزية الادارية هي مطلب مشترك من جميع القوى والاحزاب لدرجة ان هذا البند لم يشكل اي مادة نقاش او جدل عندما وضعت الوثيقة الدستورية .

● عندما نقول الراس الواحد للدولة يتبادر الى الذهن فورا هوية هذا الراس اي بمعنى اخر طائفته ، الكل يطلب هذا المركز لطائفته ، والموارنة بصورة خاصة لن يتخلوا عنه بسهولة ويعتبرونه الضمانة لهم ، فكيف نرى حل هذه العقبة ؟

☐ اعتقد ان هوية رئيس الجمهورية لا يمكن اعتبارها عقبة فتصوري ان رئيس الجمهورية ، يجب ان يبقى مارونيا حتى يصبح لبنان علمانيا . فالمهم ليس طائفة رئيس الجمهورية بقدر ما المهم هي سياسة رئيس الجمهورية ، فاذا كان رئيس الجمهورية للموارنة وحدهم عندها يكون عقبة ، ولكن عندما يكون رئيس الجمهورية لكل اللبنانيين فمارونيته لا يمكن اعتبارها عقبة وتصوري ان رئيس الجمهورية الماروني قادر على تحريك لبنان نحو النظام العلماني ، وبالتالي تسقط الطائفية عندما تنتشر العلمانية في لبنان لكن الشجاعة المعنوية تفرض علينا ان نقول بان الطائفية ، قد غذتها هذه الحرب وبالتالي نحن بحاجة الى فترة زمنية امل ان لا تطول كي ننتقل من المجتمع اللبناني المقسم طائفيا الى المجتمع اللبناني المتحد علمانيا . في مطلق الاحوال علمنة لبنان تفرض رئيسا قويا لكل لبنان من هنا ضرورة المركزية السياسية حتى من اجل العلمنة .

نظرة الاسد الى بناء لبنان

● هناك من قال ان موضوع التعددية كان موضع رفض من الرئيس السوري وقد ابلغ ذلك الى ممثلي الجبهة اللبنانية الرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل ، فما مدى صحة ذلك وكيف ينظر الرئيس الاسد الى بناء مستقبل لبنان السياسي ؟

☐ لست مطلعا على مجريات المباحثات التي حصلت بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل ، ولا اتصور بان موضوع التعددية بشكل حصري ، كان الموضوع الرئيسي في هذا اللقاء . ولكن ما انا مطلع عليه ان الرئيس حافظ الاسد يصر على امر [illegible] هو وحدة لبنان ارضا وشعبا

وقد قالها الرئيس السوري لي مرارا انا مع كل ما يعزز ويؤكد وحدة الارض والشعب في لبنان وانا ضد كل ما يعزز او يؤكد تقسيم الشعب والارض في لبنان ، ولا اعتقد ان الرئيس الاسد وضع تصورا لما يجب ان يكون عليه النظام اللبناني . لكنه يكتفي بطرح الاطار وهو وحدة لبنان .

من هنا فبقدر ما تكون الجبهة اللبنانية مع وحدة لبنان تكون متفقة مع الرئيس السوري . وبقدر ما تكون الجبهة اللبنانية ضد وحدة لبنان تكون مختلفة مع الرئيس السوري وبعرفي ان الجبهة اللبنانية هي مع وحدة لبنان وبالتالي متفقة مع الرئيس السوري .

العلاقات مع سوريا

● يقال ان ثمة خلافا بين الكتائب والسوريين وان الوفد الكتائبي الى دمشق كان لرأب هذا الصدع فهل هذا صحيح وبالتالي هل توصلتم الى ازالة ماسمي بخلاف ؟

☐ لقد توصل الوفد الكتائبي في اجتماعه الاخير مع القادة السوريين الى قناعة مشتركة بين سوريا والكتائب ، وهذه القناعة لخصها الوزير عبد الحليم خدام كالاتي :

يجب ان لا نبني موقفنا على اساس الحوادث بل يجب ان نسير الحوادث على ضوء موقفنا . وهذا يعني بان الخلافات والاحتكاكات والانتقادات لا تغير في الموقف الاساسي بل على العكس ، ان الموقف الاساسي هو الذي يجب ان يتحكم بالخلافات والاحتكاكات والانتقادات .

والواقع ان الموقف الاساسي بين سوريا والكتائب هو موقف التفاهم والتعاون والتحالف .

فالتفاهم يقوم على أمرين :

اولا : ضرورة بناء الدولة اللبنانية وهي الضمانة لاستمرارية الوطن ، اذ لا يجوز ان يبقى لبنان بدون دولة ، وان تبقى الدولة بدون لبنان .

ثانيا : ضرورة تنفيذ اتفاقية القاهرة وهي الضمانة لعودة السلام الى لبنان اذ لا يجوز ان يبقى لبنان في حالة اللاسلم واللاحرب لان اتفاقية القاهرة ما زالت في حالة اللاتفسير واللاتنفيذ .

والتعاون يقوم على تدبيرين اساسيين :

اولا : مساعدة قوات الردع العربية في تنفيذ المهمات الموكلة اليها في أسرع وقت .

ثانيا : مساندة الرئيس سركيس في المهمات التي تنتظره وبصورة حازمة وشجاعة ..

اما التحالف فيقوم على بديهيتين :

اولا : المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وفرض القانون على كل المقيمين فيه وفي كل المناطق .

ثانيا : قيام علاقات مميزة بين سوريا ولبنان تفرضها الضرورات الامنية والوطنية المشتركة ، وتحركها الاهداف السياسية والقومية المشتركة .

من هنا يبدو بان الموقف الكتائبي — السوري ليس موقفا ظرفيا او تكتيكيا بل هو موقف ثابت واستراتيجي ، وكلنا نعلم بان هذه التجربة الكتائبية — السورية ليست تجربة عابرة في لبنان ، بل هي تجربة تاريخية يمكن ان تتحول في مرحلة لاحقة الى تجربة رائدة في العلاقات بين الدول العربية .

بقرادوني يعلق على اغتيال جنبلاط

قال المحامي كريم بقرادوني ، في حديث ادلى به الى مجلة « موندي مورننغ » ، ان وفاة المرحوم كمال جنبلاط ستترك فراغا لكنها في الوقت نفسه ستسهل اجراء حوار بين مختلف الاطراف وستحدث تصدعا في صفوف اليسار اللبناني

وقال بقرادوني انه يتصور ان اغتيال جنبلاط كانت له ثلاثة اهداف هي : وقف مسيرة السلام في لبنان واشعال الحرب وزيادة الفتنة في البلاد وخلق اضطرابات ، ليس في لبنان فحسب ، بل في جميع الدول العربية .

● يفهم من حديثك انكم في طور البحث في المرحلة المستقبلية للعلاقات بين سوريا والكتائب وتمتينها على اسس غير التي كانت وراءها احداث لبنان الاخيرة ؟

☐ ان العلاقات الماضية قد اثبتت جدواها وليست بحاجة الى تدعيم فهي قد بنيت في اصعب الظروف وهي لن تنخرط في الظروف السهلة . هذه العلاقات في الماضي اثبتت انها غيرت مجريات الحرب ويمكن ان اقول غيرت تاريخ لبنان .

أما العلاقات في الحاضر فهي علاقات اثبتت استمراريتها وكل المصاعب التي تعترضها يمكن حلها ولن نترك احدا او شيئا يهدم هذه العلاقات في الحاضر . ليست هناك صعوبات مستحيلة بل هناك عقول مستحيلة .

أما العلاقات المستقبلية فهي في الواقع همنا وموضوع الزيارة التي سنقوم بها . فطبيعة هذه العلاقات لا تنحصر في المواضيع اللبنانية بل تتعداها الى المواضيع العربية . فكلنا يعرف بان ما يحدث بين العرب يؤثر على لبنان بصورة غير مباشرة . ما يحدث بين العرب واسرائيل يؤثر على لبنان بصورة مباشرة ويقتضي ان نكون يقظين في هذه المرحلة للاسباب التالية :

١ — ان المفاوضات حول جنيف ما زالت غير مضمونة النتائج ، فليس من المؤكد ان مؤتمر جنيف سينعقد واذا انعقد فليس من المؤكد انه سيتوصل الى نتيجة . من هنا يجب ان لا نغرق في التفاؤل ولا ان نغوص في التشاؤم بل علينا ان نعتبر ان مشاكلنا يجب حلها دون انتظار حل مشاكل الغير .

لذلك فانا من الذين يرفضون ربط حل القضية اللبنانية بحل القضية الفلسطينية وانا مع فك الارتباط بين القضيتين وفك الارتباط هذا مسؤولية لبنانية ، فلما نستفيد من الوقت ونوظفه لخلق دولة . واما ان نضيع الوقت وتضيع علينا الدولة .

الوفاق العربي

٢ — ان العلاقات العربية ليست علاقات ثابتة وواضحة ، فالذي هو موضوع اتفاق اليوم يمكن ان يصبح موضوع خلاف غدا ، والعكس صحيح وبالتالي يقتضي ان نستفيد من الوفاق العربي حول لبنان لنسرع الخطى في تدعيم القواعد اللبنانية . فلا نبقى في مهب الريح تؤثر فينا الاحداث الخارجية دون اي رادع او ضابط داخلي . وفي هذا المجال يمكن اعتبار ان العلاقات السورية — اللبنانية هي حجر الزاوية في بناء المستقبل اللبناني .

٣ — ان العلاقات ما بين القوى اللبنانية المتحالفة والمتصارعة تمر الان بمرحلة اعادة نظر لان ما فرقته الحرب يمكن ان يجمعه السلام ولان مرحلة بناء الدولة تفرض توزيع الاوراق السياسية من جديد خاصة بعد اغتيال الاستاذ كمال جنبلاط . وان الجغرافيا السياسية في لبنان ستشهد متغيرات اساسية في المرحلة المقبلة لا بد من الاستعداد لها .

بناء الجيش

● ركزت في حديثك على مرحلة بناء الدولة ، ومن المتعارف عليه ان لا دولة بدون جيش ، ولا جيش بدون دولة فايهما سيكون الاسبق وهل يمكن حل مشكلة الجيش والدولة في ظل عراقيل مطروحة من هنا وهناك ؟

☐ المعادلة هنا معادلة حسابية : تقبل الجدل السلام يعني الدولة ، والدولة تعني الجيش ، فلا يمكن ان يكون سلام بدون الدولة ، فمن هو مع السلام القوي والمستمر هو مع الدولة القوية والمستمرة ، ومن هو ضد السلام هو ضد قيام الدولة ويسعى بوسائل معلنة او غير معلنة بعرقلة بنائها .

من جهة اخرى فلا دولة دون جيش لا بل لا وطن دون جيش ، فالوطن الذي لا يملك جيشا يدافع عن كرامته هو وطن دون كرامة ويجب ان لا نقع في الحلقة المفرغة التالية : لا جيش قبل تحديد ماهية الدولة ولا تحديد ماهية الدولة قبل تحديد ماهية الصيغة ولا تحديد لماهية الصيغة قبل اجراء الحوار الوطني الذي قد يستمر شهورا وسنوات . هذا المنطق هو منطق الحلقة المفرغة لا بل « منطق الفراغ » لان الاحداث لن تنتظر شهورا وسنوات ولانه لا يمكن ان نبقى دون جيش فنبقي حياة المواطن في خطر مستمر .

الجيش مطلب آني وفوري وملح . وكي يكون جيش لبناني يجب اتخاذ التدابير الانية والفورية والملحة التالية :

تعيين قائد جديد للجيش . وهذا القائد هو من مسؤولية وصلاحيات رئيس الجمهورية فقط . كل رؤساء الجمهوريات في لبنان ، لا بل كل رؤساء الجمهوريات في العالم هم الذين يختارون قائد الجيش لانهم هم المسؤولون عنه وعن الوطن وعن النظام . فتعيين قائد الجيش لا يمكن ان يكون موضوع جدل لانه قرار يجب ان يحسم به رئيس الجمهورية .

● تعيين قيادة للجيش تأخذ على عاتقها وضع الاسس والانظمة اللازمة لبناء الجيش الجديد ، ولا ضرر هنا من اجراء المشاورات لتحديد القواعد التي سيبنى عليها هذا الجيش ، هنا القرار يعود لرئيس الجمهورية بعد الاستماع الى مختلف الاراء والنظريات

● مهما يكن النظام الجديد للجيش فلا بد من تبني فكرة الخدمة الاجبارية وتبني فكرة الجيش المقاتل ، وفي هذا المجال يجب ان نؤكد باننا بحاجة الى جيش مقاتل يحمي الوطن .

● الاسراع في تحريك قوات من الجيش اللبناني بالاضافة الى انها ضرورة وطنية فهي ضرورة سورية وجنوبية بصورة خاصة . فبقدر ما يتسلم الجيش اللبناني الامن اللبناني بقدر ما تنسحب تدريجيا قوات الردع العربية من لبنان ، البناء التدريجي للجيش اللبناني يعني الانسحاب التدريجي للقوات السورية وهذا لمصلحة سوريا ولبنان في آن واحد . كما ان بناء الجيش يعني حل مشكلة

— البقية على الصفحة ٧ —

اعلان لجميع الذين بترت اطرافهم معالجة مجانية

تعلن اللجنة الفرعية الخاصة بالمساعدات الطبية والمنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة والصليب الاحمر الدولي في جنيف عن وصول فريق الاختصاصيين بجراحة الترميم المنتدبين من قبل حكومة هولندا لاعداد القوالب الضرورية لصنع الاطراف الاصطناعية التي سيجري تكييفها عند عودة الفريق في ٢٥ نيسان القادم .

الاشخاص الذين لم يدعوا للحضور بالتواريخ المبينة ادناه قد يدعون عند قدوم الفريق الاخر . للمزيد من الاستعلامات الرجاء الاتصال بالمركز المختص .

على المصابين الواردة ارقامهم في اللائحة التالية ان يحضروا الى المراكز التابعين لها في تمام الساعة الثامنة صباحا بالتواريخ التالية :

مركز الجامعة الاميركية

تاريخ ٢٩ اذار ١٩٧٧

الارقام : ٣٣ — ٥٧ — ٩٢ — ٢ — ٨ — ١٢ — ١٦ — ٢٤ — ٢٥ — ٢٦ — ٢٨ — ٧٩ — ٨٠ — ٨١ — ٨٩ — ٩٧ — ٨٦ — ٩٥ — ٩٠ — ٥ — ٨٤ — ١٠ — ١١ — ٢٧ — ٣٩ — ٥٣ — ٥٩ — ٦٠ — ٧٣ — ٧٨

تاريخ ٣٠ اذار ١٩٧٧

الارقام : ٣٢ — ٣٦ — ٣٧ — ٤٥ — ٤٦ — ٥٠ — ٦٢ — ٦٤ — ٦٩ — ٧٢ — ٤٨ — ٨٧ — ٧٧ — ١٥ — ١ — ٣ — ٦ — ١٧ — ٢٠ — ٢٢ — ٣٠ — ١١٢ — ٨٣ — ٨٥ — ٦٥ — ٧٠ — ٩٩

تاريخ ٣١ اذار ١٩٧٧

الارقام : ٤٩ — ٦٦ — ٤٤ — ٤١ — ٩٤ — ٦٨ — ٨٨ — ٧٥ — ٣٤ — ٤٦ — ٢٨ — ٧١ — ٤٠ — ١٨ — ١٤ — ١٣ — ٧ — ٤ — ٥٨ — ٥١ — ٢٩ — ٧٤ — ٧٦ — ٦١ — ٥٥ — ٧٢ — ٤٢ — ٢٣ — ٣١ — ٩٣ — ٣٣ — ٧٨ — ٩

تاريخ ١ نيسان ١٩٧٧

الارقام : ٥٦ — ٣٥ — ٢١ — ١٠٠ — ٤٧ — ٦٦ — ٦٧ — ٩١ — ٦٣ — ٩٧

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

تاريخ ٢٩ اذار ١٩٧٧

الارقام : ٩٠ — ٧ — ١٣ — ٢٤ — ٢٦ — ٣٢ — ٣٨ — ٨٦ — ٩٢ — ١٠٧ — ١٨ — ٩٣ — ٢٠ — ٩٩ — ٦١ — ٩٥ — ٥٣ — ٤٦ — ٢٢

تاريخ ٣٠ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ٣١ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ١ نيسان ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

مؤسسة المعاقين التابعة للكلية اللبنانية (بيت شباب)

تاريخ ٢٩ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ٣٠ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ٣١ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ١ نيسان ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

طرابلس — مركز المعالجة بالوسائل البدنية والميكانيكية ودار العجزة في ابي سمرا

تاريخ ٢٩ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ٣٠ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

تاريخ ٣١ اذار ١٩٧٧

الارقام : [illegible]

في اول حوار مع عضو في مجلس الانماء والاعمار

ميشال المر : مشاريع بـ ٥ مليارات

لانشاء شبكة جديدة من الاوتوستradات ومشاريع الاعمار والاسكان

التمويل سيكون ذاتيًا من المشاريع نفسها

اعضاء المجلس يجب ان يعملوا ليلاً - نهارًا وكأنهم متفرغون

كتب مقبل ملك :

قال المهندس ميشال المر الوزير السابق وعضو مجلس الانماء والاعمار انه سيعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده ملخصا لمشاريع تشمل انشاء شبكة جديدة من الاوتوسترادات والاتصالات والاسكان والاعمار ومشاريع اجتماعية وصحية تبلغ تكاليفها خمسة مليارات ليرة لبنانية .

وذكر المهندس المر في حوار مع « الانوار » انه اعد مشروعا تمويليا يقوم على التمويل الذاتي من المشاريع نفسها بنسبة الثلثين . اما الثلث الباقي فسيكون عن طريق قروض طويلة الاجل .

وقال المر ان دور مجلس الانماء والاعمار لن يكون مشابها لدور وزارة التصميم لانها لم تكن تفعل شيئا ودعا المر الى ان يعقد المجلس جلسات يومية متواصلة لان البلاد لا تتحمل اجتماعات ودراسات ، وقال انه سيقترح على اعضاء المجلس جميعا العمل وكانهم متفرغون نظرا لاهمية الاعمال المطلوبة منهم .

وفيما يلي نص الحوار :

مهمات المجلس ودور اعضائه

● ما هو المطلوب من مجلس الانماء والاعمار كمجلس ؟ وما هو المطلوب من اعضاء هذا المجلس في مرحلة عمله المقبلة ؟

□ ان القانون الذي انشا مجلس الانماء والاعمار حدد المهمات المطلوبة منه بشكل واضح ، اذ قسم مهماته الى اربع مهمات رئيسية ، هي :

١ — مهمة تخطيطية
٢ — مهمة استشارية
٣ — مهمة تنفيذية
٤ — مهمة تمويلية



ولكل من هذه المهمات تفاصيل في القانون تحددت بموجبها الامور والاعمال المطلوبة من المجلس .

ويمكن القول ان المطلوب من مجلس الانماء بصورة عامة تولي مهمات الاعمار والانماء بصورة شاملة وقد اضيفت الى صلاحياته مهمات التمويل ليتمكن في الظروف الراهنة من عقد القروض اللازمة التي تتطلبها المشاريع التي سيكلف بها .

اما المطلوب من اعضاء المجلس ، فانه لا يمكن التجزئة بين مهمة العضو ومهمة المجلس ، لان الاعضاء هم المكونون للمجلس ، وما هو مطلوب منه مطلوب منهم .

كما ان للمجلس دورا كبيرا يتعلق بتلقي المساعدات والهبات من الخارج وتوجيهها للمشاريع في سبيل اعادة التعمير .. اي ان مهمته مزدوجة وهي بالاضافة الى تامين مصادر التمويل ، الانماء والاعمار معا .

وقد اعطي المجلس لهذه الغاية صلاحية عقد القروض الداخلية والخارجية ، وله صلاحية لعقد هذه القروض حددت بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة سنويا .

● هل هناك من مقترحات خاصة او مشاريع معينة سوف ترفع الى المجلس خلال اجتماعاته المنتظرة ؟

□ من الطبيعي ان نكون قد بدانا نفكر بالمشاريع التي ستتضمنها الخطة العامة التي ننوي اقتراحها ودرسها في الجلسة الاولى »

جلسات يومية

وساقترح على المجلس ان يعقد جلسات يومية ومتواصلة ، ويدون انقطاع ، لحين اقرار الخطة المطلوبة ، حتى ولو تطلب ذلك عملا طويلا ومضنيا ، قبل الظهر وبعده ، ليلا ونهارا ، لان البلاد لا تتحمل اجتماعات ودراسات طويلة ، بل تتطلب المباشرة فورا بالعمل .

● هل كان هذا سببا في تفرغ بعض اعضاء المجلس ؟

□ ان اعضاء المجلس المطلوب منهم التفرغ هم اربعة من اصل ١٢ عضوا لكننا سنتمنى على غير المتفرغين في المرحلة الاولى ان نتفرغ جميعا لاقرار الخطة العامة ، لان الظروف تتطلب اكثر من جهود فردية وعامة من المجموعة المكونة للمجلس لتتمكن من اعادة التعمير والانطلاق بمشروع الانماء والاعمار .

فالمشاريع التي يمكن ان نقترحها اصبحت واردة وستكون وفق ملخص مدروس وشامل ومعقول .

مشاريع بـ ٥ مليارات

● هل يمكن معرفة الخطوط العريضة لهذه المشاريع ؟

□ لن اسهب في الحديث عن هذا الملخص لان اللياقة تقضي بعرضه اولا في اجتماعات المجلس ، الا ان كلفة تنفيذ هذه المشاريع بحد ذاتها لن تقل عن ٥ مليارات ليرة لبنانية ، وهي تشمل انشاء شبكة جديدة من الاوتوسترادات ، والاتصالات ، والاسكان ، والاعمار ، ومشاريع اجتماعية ، وصحية ، وغيرها .

تمويل ذاتي

● هل هناك من مصادر محددة لتمويل تنفيذ هذه المشاريع ؟

□ من الطبيعي ان يتساءل اي شخص عن الموارد ، وهل هي من الخارج ، او الداخل ، او من اين ؟ ولكني عند وضع دراسة او خطة اي مشروع افكر دائما بالمال وبوجوده . اذن انني اتقدم ببرنامج تمويلي لهذه الخطة وسيكون مغطى بنسبة الثلثين وذلك بطريقة التمويل الذاتي من المشاريع . اما الثلث الباقي فستعقد له قروض طويلة الاجل ، وذلك ضمن الحدود التي حددها قانون انشاء مجلس الانماء والاعمار .

٥ سنوات للتنفيذ

● ما هي المدة المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة المقترحة ؟

□ اذا بدىء بتنفيذ هذه الخطة في حزيران المقبل فان المدة المطلوبة تكون في حدود ٥ سنوات . والارجح ان زملائي في المجلس سيتبنون الاقتراح الذي ساقدمه طبعا ، بعد درسه وتمحيصه وتعديله اذا ارتأوا ذلك .

● ما هي الصلاحيات التي اعطيت لمجلس الانماء والاعمار على صعيد المهمات المطلوبة منه ؟

□ بعد ان يعمد اعضاء المجلس الى وضع الخطة التي يرونها ملائمة ، ودرسها ، ترفع هذه الخطة الى مجلس الوزراء ، ثم تحال اليه مجددا من قبل مجلس الوزراء بعد تعديلها او الموافقة عليها ، ليتولى تنفيذها .

وهنا اشدد مجددا على ضرورة عقد الجلسات المتواصلة لوضع الخطة .

وانا اعتقد ان لدى جميع الاعضاء الكفاءة المالية ، والادارية ، والفنية ، وهم من خيرة العناصر في هذا البلد . اذن بالامكان السير سريعا في العمل .

لا نريده كوزارة التصميم

● هل يمكن ان نعتبر ان دور مجلس الانماء والاعمار سيكون مشابها للدور الذي كانت تقوم به وزارة التصميم سابقا والتي الغيت بسبب انشائه ؟

□ من الطبيعي ان لا يلعب هذا المجلس الدور السابق لوزارة التصميم وذلك على رغم اتساع الصلاحيات التي كانت تتمتع بها . وقد سماها المرحوم موريس الجميل «السوبر وزارة». ولكنها كانت تعتبر فعليا اخر وزارة ، من حيث الاهمية ، لانها لم تكن تفعل شيئا .

ولهذا السبب ، لا اتمنى ان يلعب المجلس دور الوزارة ، والا يكون له اسم وصلاحيات دون ممارسة .

اذن ، ان مهمة المجلس والصلاحيات المعطاة له ، تؤهله لان يقوم بدور يبلغ عشرة اضعاف الدور الذي كانت تقوم به وزارة التصميم سابقا . وهذا ، بالطبع ، يتوقف على نشاطنا نحن ، اعضاء المجلس .

● منذ حوالي شهرين طرحت على الدولة مشروعا يتعلق باعادة تعمير منطقة الاسواق التجارية التي تضررت باكثريتها خلال الاحداث ، فاين اصبح هذا المشروع ؟

□ مثل كل المشاريع التي اقدمها للمسؤولين ، اقدم دراسة مالية تبين كيفية تنفيذ المشروع . ولذلك قدمت المشروع منذ شهرين ، واقترحت ردم قسم من البحر لتتمكن الدولة من التمويل عن طريق استثمار الارض الجديدة .

واذا جاءت المساعدات الخارجية ، فانها بالنسبة الى اضرار القطاع العام ، بالكاد ان تغطي الاضرار المباشرة التي نتجت عن الاحداث المؤلمة وجزء بسيط من الاضرار التي لحقت بالقطاع الخاص . والمشاريع الانمائية دائما يجب التفكير بوسائل تمويلها لان وضع الدراسات ، والتصوير ، والخرائط عملية سهلة .

وعلى غرار مشروعي وخريطتي كمهندس ، تلقت الدولة عدة خرائط ودراسات اخرى ، وهنا احب ان اقول ان في لبنان مهندسين يصدرون دراساتهم وتصاميمهم للخارج ، وانا اعتبر انه لم نكن ، من اجل اعادة التعمير ، بحاجة الى الدراسات الخارجية بقدر ما نحن نحتاج الى المال اللازم للتمويل . ومشروع تعمير الاسواق لا يزال حاليا عبارة عن خرائط معلن عنها لحين ايجاد المال والمباشرة بالتنفيذ . ونحن نعتبر ان مشروعنا اهمل ولا بد من التذكير به مجددا سيما في ما يختص بردم جزء من البحر ، وانشاء الشركات العقارية التي تمكن الدولة من تمويل القسم الاكبر من تعمير الاسواق .

لنتمثل بالمانيا

● هل انت متفائل بمصادر التمويل الخارجية لاعادة تعمير لبنان ؟

□ انا متفائل بالمساعدات العربية ، ومن ثم بالمساعدات الخارجية . ولكن تفاؤلي يصل الى حد وهو عدم الطمع بالاخوان العرب واصدقائنا الدوليين . واذا ساعدونا فان المساعدة يجب ان تقتصر على الاضرار الناجمة عن الاحداث ، ولكن في الوقت نفسه يجب الاتكال على النفس في سبيل الاعمار .

وقد اشتهر الاقتصاد اللبناني نتيجة اتكال البنية الاساسية له على الذات اللبنانية . وهنا نتذكر بما حصل في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية من دمار وهدم وتخريب ، ومن ثم كيف انطلق الاعمار والاقتصاد الالماني بشكل اكبر مما كان عليه قبل الحرب.

واتكالنا على النفس يجب ان يكون هو الواجهة الاساسية مع الاعتقاد باهمية التغطية المالية للجزء الكبير من مشاريعنا عن طريق المساعدات والهبات او القروض الطويلة الاجل .

الاولوية لمشاريع الاسكان

● كثرت الاحاديث مؤخرا عن اصلاح وترميم واعادة بناء الادارات العامة ، وتمويل المشاريع العامة ، دون اي ذكر لكيفية مساعدة وتمويل القطاع الخاص فهل هناك اي سبب لذلك ؟

□ اذا حسبنا المطلوب بالنسبة للاولويات نجد ان السكن يحتل المرتبة الاولى . وذلك بسبب الاضرار التي اصيب بها حوالي ٢٠ الف مسكن ادت الى حدوث تهجير غير مباشر .

وقد اعطت الحكومة هذا الموضوع نوعا من الاولوية وهو يكلف حوالي ٦٠٠ مليون ليرة اذا كان معدل المطلوب لكل مسكن حوالي ٣٠ الف ليرة . (وقد احتل القطاع العام المرتبة الثانية في سلم الاولوية بسبب تعرض ادارات الدولة الى الدمار والحريق والسرقة . كما احتل تجهيز قوى الامن المرتبة الثالثة) .

وهذه الامور اذا تم احتساب الاموال اللازمة لتغطيتها ، بالاضافة الى الاصلاحات المطلوبة على صعيد الخدمات مثل الكهرباء والهاتف وغيرها فانها بمجموعها توازي المليار ليرة لبنانية .

وبعدها ، يكون للحكومة برنامج ، لم يعلن عنه حتى الان ، يتعلق بالقطاع الخاص . وذلك على ضوء المساعدات المتوقعة من قبل الاشقاء العرب والاصدقاء الدوليين لتمويل القطاع الفندقي والصناعي، والتجاري وغيره .

التمويل التعاوني والعناصر الفاعلة في احداث التنمية

التمويل التعاوني والتنمية ، عنوان دراسة اعدها الدكتور كميل قبع مدير عام التعاونيات ، تكتسب في هذه المرحلة من تاريخ لبنان الاقتصادي — الاجتماعي اهمية خاصة .

وهذا نص الدراسة :

التنمية كما عرفها الاقتصادي المعاصر فرانسوا برو هي مجموعة من التغييرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية لشعب من الشعوب تمكنه من زيادة انتاجه الكلي الحقيقي زيادة شاملة مطردة . ولكنه بدون المال لا تستطيع تحقيق عملية التنمية المنشودة فالتمويل دعامة اساسية في الانماء ومن البديهي القول انه بغير المال لا يمكننا تحقيق اي تقدم . ولذلك نرى ان من اهم العوامل التي تعيق احداث تنمية صحيحة العامل الاقتصادي الذي نعني به صعوبة تكوين الراسمال اللازم وعدم القدرة على الادخار .

كما ويجب ان ندرك ان توفر المال وحده دون توافر العناصر الاساسية الاخرى الفاعلة في احداث التنمية وعلى الاخص العنصر البشري المؤهل لا يخلق تنمية حقيقية ، لان الانسان هو دعامة التنمية والنظام الاقتصادي يحتاج الى الانسان بالدرجة الاولى . ولو تطلعنا الى مصير بعض المعونات والمساعدات الاقتصادية التي قدمت الى بلدان مختلفة بغية انماء بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فيها ، لوجدنا بانها احيانا قد ذهبت هدرا ولم تعط الثمار المرجوة منها ، وذلك لانها اعطيت في وقت لم تكن فيه العناصر البشرية المؤهلة لثمرها موجودة ومن هذا المنطلق نرى ان من اهم مرتكزات نجاح عملية التنمية هو توفر الكفايات والمهارات الضرورية للقيام بها، وذلك الى جانب تامين التمويل اللازم .

انه عمل واع مدروس ومنسق ، وانه خير اداة لاحداث تنمية حقيقية . فهو من جهة يحدث الترابط والتضامن بين المواطنين الذين يعانون من مشكلة معينة ويؤهلهم للعمل المشترك نحو تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالاموال الذاتية، وبالمشاركة وبالاعتماد على النفس وحسن الانتفاع من كافة المساعدات والقروض المتاتية من مصادر التمويل المتعددة .

والنظام التعاوني باقراره فائدة محدودة للراسمال نرى انه يعطي التمويل حقه من ناحية ولكننا نرى من ناحية ثانية انه يجند راس المال ويستثمره لخدمة الانسان لان التنمية بمفهومها الصحيح هي التنمية من اجل الانسان اي تنمية الانسان نفسه . والنظام التعاوني يستخدم الاموال بافضل الشروط بغية تطوير الشؤون الحياتية ولتحقيق تنمية صحيحة والتمويل التعاوني دعامة اساسية في التنمية يلعب دورا هاما في تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، وهو الوسيلة والاداة لتحقيق زيادة الناتج القومي ، ومن ثم الدخل الفردي الذي تنعكس نتائجه على اوضاع المواطنين المعيشية، فما هي اذا مصادر التمويل التعاوني؟

ان مصادر التمويل التعاوني متعددة فمنها ما هو ذاتي ومنها ما هو خارجي .

اولا — التمويل الذاتي

ان اهم مصدر للمبالغ المتوفرة في باب التمويل الذاتي هي الاموال الناتجة عن الاكتتاب بالاسهم او عن الاشتراكات او رسوم الانتساب او من العائدات غير الموزعة . ولذلك نرى انه في الفترة الاولى لتاسيس التعاونية تكون مساهمة الاعضاء اجمالا مصدر التمويل الوحيد وعلى المدى الطويل تبقى هذه المساهمة اهم مصادر التمويل ، وهذا يقضي على التعاونية ان تبذل اقصى جهودها لزيادة عدد المساهمين ، وامكانيات التعاونيات في هذا المجال عديدة .

١ — فهي تستطيع ان تقوم بالدعاية لزيادة اعضائها ، وعليها هنا ان تسمح لغير الاعضاء ان يشتروا احيانا حاجاتهم منها ، او ان يستفيدوا من الخدمات التي تؤمنها ، وذلك بغية حملهم على الانتساب اليها .

٢ — كما ان التعاونيات باستطاعتها ان تطلب من اعضائها ان يكتتبوا باسهم جديدة لتغذية الراسمال السهمي وبغية تنفيذ مشروعاتها الضرورية وهي بذلك تشجع على الادخار وبالتالي تقوم باستثمار هذه المدخرات في مشروعاتها.

٣ — كما ان الحد من تبدلات الراسمال السهمي يزيد من قيمة التمويل الذاتي الامر الذي يعني انه ليس باستطاعة العضو متى اراد الانسحاب من التعاونية ان يسترجع ثمن اسهمه الا بعد مدة معينة وهذا ما يفسح المجال امام التعاونية من الاستفادة من تثمير هذه الاموال .

ويمكن ان يكون مصدر التمويل التعاوني اعضاء التعاونية انفسهم ويعتمد في هذا المجال طريقتين :

١ — ان يطلب الى الاعضاء منح التعاونية قروضا يكون هدفها عادة تنفيذ المشروعات الهامة الملحة .

٢ — كما انه بدلا من توزيع العائدات على المتعاملين الاعضاء تسجل قيمة هذه العائدات لحساب كل عضو بمثابة اسهم جديدة وبهذا تتامن امكانات مالية اكبر للتعاونيات .

ثانيا — التمويل الخارجي :

التمويل التعاوني الخارجي اما ان يكون من مصدر وطني او من مصدر اجنبي .

١ — التمويل التعاوني من مصدر وطني : هناك مصادر متعددة للتمويل الوطني ومن اهم هذه المصادر :

اولا — الممونون او الموردون :

ان المصدر الاكثر انتشارا للقروض القصيرة الاجل في اكثر البلدان هم الممونون او الموردون (الوكلاء او تجار الجملة) وخلافا لمصادر التمويل الاخرى فانه يسهل الحصول على قروض الممونين او الموردين للاسباب التالية :

— يمنح الممون القرض (دائما بصورة سلع) بدون ان يطلب ضمانات خاصة .

— الا انه يطلب اجمالا توقيع اتفاق او سند او تعهد بالدفع ، في ان لقروض (او تسليفات) الممونين محاذير يجب اخذها بعين الاعتبار منها :

١ — ان الممون تاجر وبصفته هذه يحسب حساب نفقات التسليف وهذا يعني بان اسعار كلفة السلع التي تشتريها التعاونية بطريقة التسليف تكون اغلى من اسعار السلع التي تدفع ثمنها نقدا ، ولذلك من الافضل دائما ان تدفع ثمن المشتريات نقدا في حال عدم وجود مصاعب مالية تحتم على التعاونية ان تتغلب عليها .

٢ — عندما تشتري التعاونية سلعها عن طريق التسليف قد تفقد استقلالها حيال ممونها وقد تضطر بدافع الحاجة ان تشتري سلعا من نوع معين لا يتلاءم دائما وحاجتها واحيانا يحاول الممون استغلال الظروف على المدى الطويل بتحديد اسعار اعلى .

ثانيا : مؤسسات التسليف المتخصصة والمصارف الزراعية والصناعية والعقارية يلجا عادة للحصول على قروض نقدية طويلة الامد بغية تمويل المشروعات الكبيرة الى مؤسسات التسليف المتخصصة التي قد تلعب دورا هاما في مد هذه المشروعات بالاموال اللازمة كما ان وجود المصارف الزراعية والصناعية والعقارية يعتبر مصدرا هاما من مصادر التمويل التعاوني في كل من هذه القطاعات الثلاثة :

ثالثا : المصارف التجارية :

ويكون التمويل التعاوني عن طريق المصرفية التجارية على شكل قروض قصيرة الاجل وكثيرا ما تلجا اليها التعاونيات لتمويل عمليات تجارية او اقتصادية جارية تشمل دورانا كبيرا بالاموال المتداول بها ، وتفضل التعاونيات اللجوء الى مثل هذه المصارف ولو كانت معدلات الفائدة لديها نسبيا مرتفعة وذلك بغية توفير الاموال المقترضة بفائدة افضل لتمويل المشروعات الطويلة الامد .

رابعا — الدولة :

وتعتبر الدولة مصدرا هاما من مصادر التمويل التعاوني اذ انها تقوم بتقديم المساعدات والاعانات المالية التي تتخذ اشكالا متعددة منها :

١ — اكتتاب الدولة في التعاونية بعدد من الاسهم (في بعض البلدان) ومن ثم عندما تصبح التعاونية قوية من الناحية المالية تعيد الى الدولة مساهمتها المادية .

٢ — تمنح الدولة القروض بفائدة مؤاتية لتنفيذ المشروعات التعاونية الهامة ولكنها تحدد مسبقا على الاجمال طريقة تسديد هذه القروض .

٣ — تقوم الدولة بتقديم المساعدات المالية المباشرة وغالبا ما تحدد كيفية اتفاق هذه المساعدات .

واخيرا بالاضافة الى مصادر التمويل المؤمنة مباشرة من الدولة توجد مؤسسات او مصالح مستقلة متخصصة بالتنمية او بتصريف المحاصيل كوكالات الانماء او المكاتب المتخصصة لتصريف الفاكهة وكذلك البلديات والتي كثيرا ما تمول تعاونيات الاسكان او مشروعات جماعية تعاونية (كالمسالخ او البرادات لحفظ المحاصيل الزراعية الخ) .

بعد ان بينا مصادر التمويل الذاتي والخارجي الوطني لا بد من الاشارة الى ان هناك مصدرا اخر من مصادر التمويل التعاوني هو التمويل الخارجي الاجنبي وتتعدد هنا مصادر التمويل ، فاما ان يكون :

١ — بواسطة المؤسسات المالية الدولية وبكفالة من الدولة .

٢ — او يكون بواسطة المؤسسات الدولية للانماء

٣ — او يكون بواسطة الصناديق المتخصصة في هيئة الامم المتحدة .

هذا بالاضافة الى التمويل الناتج عن بعض الجمعيات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والكنائسية ، التي تعنى بتمويل مشروعات انمائية غالبا ما يفضل بان تكون تعاونية .

وعلى كل ومهما كانت مصادر التمويل يتحتم على المسؤولين في التعاونيات ان يخططوا لكل مشروع ينوون تنفيذه ليس فقط لجهة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية بل وكذلك بالنسبة للبرامج المالية ، التي يجب ان تاخذ بعين الاعتبار روزنامة المدفوعات في ضوء السيولة المتاحة وفي ضوء المداخيل المرتقبة للمشروع .

وكذلك يجب درس التمويلات المالية بشكل لا تضطر معه التعاونية للوقوع بعجز لا يمكنها من الدفع الامر الذي يجعلها تلجا الى اي مصدر من مصادر التمويل مهما كانت شروطه قاسية .

ولا بد من التنويه بان القضايا المالية التي مهما كان ارتباطها وثيقا بالشؤون الاقتصادية ككل يجب ان تعالج على حدة وبكل دقة لضمانة توازن مستمر بين التزامات الدفع والموارد او الامكانات المتوفرة .

والادارة الواعية في التعاونية هي التي تتمكن من الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات من افضل المصادر وبافضل الشروط متى توفرت لديها الخبرة الكافية لتثمير اكبر قدر ممكن من السيولة الموجودة لدى التعاونية دون تعريضها لاية اخطار او الوقوع باية مصاعب او التزامات لا تستطيع القيام بتنفيذها .

البساط عاتب لاستبعاد المهندسين اللبنانيين عن تصميم الوسط التجاري

اعلن نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط عن رغبة النقابة بلسان جميع المهندسين اللبنانيين بالقيام بكل ما يتطلبه الاعمار وبناء لبنان الجديد .

وقال ان المهندسين اللبنانيين يقومون اليوم في العالم العربي وحده بما يفوق ذلك اهمية وحجما ، والكثيرون على استعداد للعودة في الوقت المناسب للقيام بالدور الذي يوكل اليهم .

واوضح المهندس بساط ان النقابة على استعداد لوضع امكاناتها في دعم الجهود المبذولة للنهوض بلبنان من محنته .

واعرب عن تقديره لما قامت به الدولة بالتعاون مع البعثة الفرنسية من جهد، لتحقيق الدراسات والتصاميم التي اعدت، على الرغم من انها ما زالت جارية لتعديل بعض الاقتراحات ، تمهيدا لوضع الصيغة المبدئية في شكلها النهائي الصالح لوضع المخطط التوجيهي الجديد.

شيء من المرارة

واضاف : انني اتحدث عن ذلك بشيء من المرارة او العتب ، لانني كنت افضل ان يكون واضع التصاميم لبنانيا والجسم الهندسي اللبناني يملك عشرات المكاتب الهندسية القادرة ، كل منها بمفرده على القيام بما قام به الاجانب ، كذلك لدينا مئات الخبراء الاكفياء في القطاعين العام والخاص .

وقال : ان معظم الاسس التي قام عليها المشروع كانت بتوجيه من المجلس الاعلى للتنظيم المدني الذي محص في البداية اراء الفعاليات الاقتصادية والعمالية والنقابية والمهنية باشراف وزيري الاشغال والتصميم ، وانتهت الى مبادئ كانت منطلقا للتصميم الجديد للوسط التجاري .

واشار الى قناعته بان التجاوز الذي حصل في استبعاد المهندس اللبناني من الاشتراك في هذه التصاميم لم يكن مقصودا ولا مخططا له ، لكنه يترك اثرا كان من الافضل ان لا نصل اليه، خصوصا وان في لبنان ما يقارب الخمسة الاف مهندس في مختلف الاختصاصات، فهل يمكن ان لا نجد بين هؤلاء من يضع مخططا توجيهيا لقسم من عاصمته .

وانتهى نقيب المهندسين الى القول : ان حضور المهندسين اللبنانيين كاف للمساهمة في اعادة الاعمار ، وانه لا يزال هناك عمل كبير امام المهندس اللبناني ، لان القضية لا ينظر اليها بالمنظار المادي بل هي اعمق من ذلك بكثير .

اعلام صادر عن نقابة اطباء لبنان

على اثر تغيير العناوين وارقام الهاتف لعدة اطباء بسبب الحوادث التي حصلت فان النقابة تجهد لتنظيم جدول (اي دليل) جديد للاطباء ويلزمها من اجل ذلك ان يوافيها كل طبيب بارقام هاتفه وعناوينه التي حدث فيها تغيير (في العيادة او المنزل او المستشفى الذي يعمل فيه او المؤسسة المتعاقد معها) وان يثبت لها ايضا تلك التي بقيت دون تبديل ثم ان يذكر نوع اختصاصه اذا وجد .

ان النقابة تنتظر ورود هذه المعلومات ضمن مهلة لا تتعدى آخر شهر نيسان ١٩٧٧ ، كي تتمكن من تصحيح المعلومات المدرجة في الدليل السابق .

يقتضي التذكير بان النقابة موجودة حاليا في الحازمية — طريق الحدث — بعبدا — ملك ميشال الابيض — هاتف ٤٥٣٠٥١ و ٤٥٣٠٥٢ وانها تمارس اعمالها ضمن اوقات الدوام من الساعة ٨ الى الساعة ١٤ .

ان نهضة النقابة تتوقف على تعاون اعضائها وهذا ما نامل ان نتوصل اليه لمصلحة لبنان .

نقيب الاطباء الدكتور فؤاد الشمالي

دير سيدة اللويزة :
بدأ أقبية من حجر وبئراً كبيرة وعرف السمعاني وشهد المجمع اللبناني

■ لوحة السيدة العذراء ■



■ الاباتي بطرس فهد ■

كتب منير نجار :

اربعة بطاركة وثلاثون اسقفا وثمانية رؤساء عامين يعقدون اليوم مؤتمرهم في دير سيدة اللويزة للرهبانية المارونية المريمية . وللمؤتمر وزن خاص في الظروف التي يعيشها لبنان ، والبعض يعتبره حدثا تاريخيا لا تقل اهميته عن « المجمع اللبناني » الذي عقد عام ١٧٣٦ في الدير نفسه ، وفيه اقر البطاركة والاساقفة يومذاك مبدأ التعليم الالزامي ، قبل أن تقرره بعض الدول الاوروبية .

وفي هذا المنعطف الخطر من تاريخ لبنان ، ينعقد المؤتمر ليناقش قضايا اساسية ومصيرية في بنية لبنان الفكرية وهيكلية الثقافة وصيغته الاجتماعية .

وقد شهد دير سيدة اللويزة معظم المؤتمرات التاريخية ، كما استقبل على مدى تاريخ لبنان كبار عظماء العالم من رجالات دين ودنيا ، وفدوا اليه في حقبات تاريخية منها خطيرة ومنها عادية .

وفي هذا الدير مكتبة علمية وفكرية وثقافية ودينية ضخمة ، ومجموعة لوحات تاريخية لا تقدر بثمن ، ومعهد علمي يعتبر من ارقى دور العلم في لبنان ، اضافة الى انه المركز الرئيسي للرهبانية المريمية اللبنانية التي تمتد فروعها في المناطق اللبنانية كافة وفي معظم انحاء العالم . وآخر فرع لها انشاته في « مونتريال » كندا عام ١٩٧٠ بعد موافقة البطريركية المارونية ودوائر الفاتيكان المختصة باشراف الاب الياس نجار الذي هو اليوم مدبر عام الرهبانية ورئيس دير سيدة اللويزة .

وفي رحاب الدير تستقبلك انغام الارغن ، تعالجه اصابع راهب نذر حياته لله ، فستوقفك لحظات لتسمو بك ، من عالم المادة الى عالم الروح ، وتوقظ فيك ايمانك وتشدك الى فوق .

وفي كنيسة الدير تبرز عظمة البساطة ، ولوحة للسيدة العذراء تزين القبة ، من صنع فنان ايطالي عالج قطع الفسيفساء بابداع .

تاريخ الدير

الاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية حدثنا عن تاريخ الدير ، قال :

ان دير سيدة اللويزة من انفس الاثار واعزها على قلب الرهبانية المارونية المريمية والطائفة المارونية في لبنان ، لقدم تاريخه ، ولحسن موقعه واهمية آثاره الباقية فيه ، ولما جرى فيه من الحوادث التاريخية والمجامع الطائفية الهامة .

تسلمت الرهبانية هذا الدير علم ١٧٠٧ من مؤسسه الاب اغناطيوس سلهب الحاقلاني بموجب صك محفوظ في الدير كما سنرى .

اما من مركز اللويزة فنقول ان هذا الدير قائم على رابية عالية فوق مضيق نهر الكلب ، الذي يقف على جانبيه جبلان جباران يحرسان مدخله : جبل دير مار يوسف البرج للرهبان البلديين وجبل دير اللويزة ويسوع الملك الذي شاده رجل الله البار القديس يعقوب الكبوشي لخدمة الكهنة من كل الطقوس في ايام مرضهم .

وهذا الدير يشرف غربا على سواحل كسروان والبحر ومدينة بيروت والى ما يبلغ اليه الطرف ، وشمالا على خليج جونيه الذي يحميه جبل سيدة حريصا الساقط في البحر تفصله عنه اقدامه المخضرة بالمزروعات الجميلة ، ثم خليج جبيل فالبترون . وشرقا جبال صنين المعممة بالثلوج ومصايف كسروان الانيقة . وجنوبا جهات المتن ومصايفه الجميلة المنتشرة بين الاحراج والصخور الرمادية وقراه البارزة بسطوحها القرميدية الحمراء . ويحيط به من كل جهاته شجر اللوز والصنوبر والزيتون والليمون . ويلي ذلك لجهة الغرب وادي نهر الكلب الذي يخترق بطن الارض فيفصلها الى شطرين عظيمين مستقلين ، المتن او القاطع وكسروان .

اقبية وبئر

قال المطران عبدالله قراعلي في مذكراته التاريخية عن كيفية تسليم هذا الدير ما يلي : في اواخر هذه السنة ١٧٠٦ راسلني القس اغناطيوس ليسلمنا دير اللويزة ، وسبب ذلك كان صغر نفسه من رهبانه ، وكان عنده اربعة رهبان اسكيميين وغيرهم مبتدئين ، فسلمنا ديره بعد مشورة المدبرين وكتب لنا فيه حجة ، نتصرف فيه التصرف الكامل ، وانه ملك الرهبنة ملكا ثابتا ، فبعض رهبانه دخلوا شركتنا والبعض شردوا . وكان الدير عقار وافر ، لكنه كان فقيرا بالبنيان والامتعة اللازمة ، وكان عليه جملة ديون .

وبعد الاستلام ، قام الرهبان بهدم ما لزم هدمه ، وبنوا مكانه اقبية من حجر وبئرا كبيرة لجمع الماء ، واخذوا في توسيع نطاقه وزيادة املاكه ، سنة فسنة ، واشتروا له ارزاقا واثاثا ، من اعظم وافخم الاديار في ذلك العصر . فجعلته الرهبانية منذ سنة ١٧٢٣ مركزا لرئاستها العامة ، ورتبت فيه مكتبة نفيسة جمعت من الكتب عددا وافرا ، خطية ومطبوعة ، عربية وسريانية ، لاتينية ويونانية الخ .. لا مثيل لها في البلاد الشرقية .

وفي عام ١٧٣٦ وضعته تحت تصرف آباء المجمع اللبناني ، دستور الطائفة المارونية ، اذ حضر اليه نصير الرهبانية العلامة المونسنيور يوسف سمعان السمعاني الشهير ، والبطريرك يوسف الخازن واصحاب السيادة الاساقفة والرؤساء العامون وجناب المشايخ واعيان الطوائف . وقد اعلن هذا المجمع باحتفال شائق لم تر بعده الطائفة ما ماثله بهجة وعظمة ، وقد انفقت الرهبنة يومئذ على هذا المجمع مبلغ ستة آلاف قرش ذهب وهو مبلغ كبير لا يستهان به .

وفي عام ١٧٤٩ اودعته الرهبانية عظام مؤسسها المطران عبدالله قراعلي رئيس اساقفة بيروت ، في مدفن رخامي خاص وراء مذبح الكنيسة الاكبر. وكان المطران قراعلي في ايامه من اكبر المصلحين واحكم المشترعين واخصب الكتبة الروحيين . وحفظت الرهبانية في مكتبة الدير صندوقا من زجاج يحوي طابيته ، ونسخة اصلية من القانون الرهباني الذي وضعه ، رحمه الله ، هو نفسه ، بالكرشوني وهو ممهور بامضائه وخاتم البطريرك اسطفان الدويهي الكبير الذي على عهده تم تأسيس الرهبانية المارونية التي كانت الوحيدة في لبنان ، وقد اتخذته فيما بعد جميع الرهبانيات الشرقية الكاثوليكية اساسا لتنظيم قوانينها ونبراسا لسن شرائعها .

وفي اليوم الثالث عشر من نيسان سنة ١٨١٨ اجتمع في دير اللويزة ايضا البطريرك الماروني والاساقفة وغيرهم وعقدوا مجمعا طائفيا نظموا فيه احوال الطائفة اجمالا وحددوا غايات اوقافها الخيرية وعينوا مراكز مدارسها الاكليريكية ، وما تزال قوانينه مسجلة في روزنامة المكتبة .

ان دير اللويزة كان في القديم مؤلفا من غرفة واحدة ملاصقة للكنيسة جنوبا . وان الاخ جرجس الحلبي بنى اقبية جناحه الشمالي حتى البئر الداخلية . وفي سنة ١٨٣٥ بنيت بقية الاقبية الحالية بهمة المدبر جرجس الشبابي .

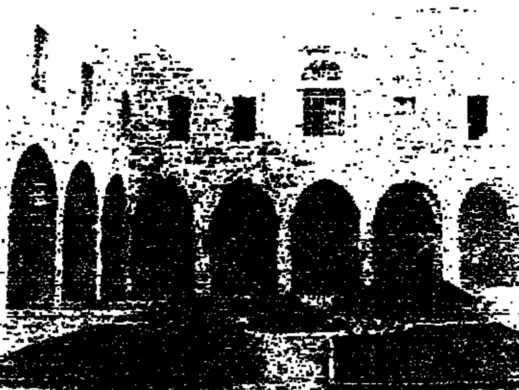
واما الطابق العلوي فقد شاده المطران يوسف الخازن في عهد رئاسته العامة (١٩٠٤ — ١٩١٠ : قبل ان يسام اسقفا) ، واصبح الدير يحوي نحو ٤٠ غرفة مقسومة الى ثلاثة اجنحة ، والكنيسة واقعة في الجهة الشرقية تؤلف منه جناحه الرابع. وكان في صحن الدير بئر كبيرة طمرت منذ مدة . وفي دير اللويزة صور زيتية مجلوبة من روما وذات قيمة فنية كبرى .

المجمع الشهير

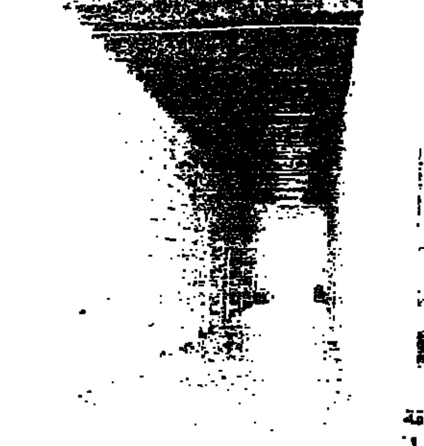
وحديثا ، اي في مطلع سنة ١٩٥٢ ، باشرت الرهبانية بناء مدرسة لطلابها الاكليريكيين ملاصقة للدير لتكون نواة في المستقبل ومقاما للنهضة الرهبانية ، يتهافت اليها تلاميذ علمانيون من كل المناطق اللبنانية ، وخاصة منطقة كسروان ، وهي مؤلفة من ثلاثة طوابق تسع اكثر من مائتي تلميذ ، وذلك فضلا عن انشاء معهد كبير قريب من الدير حديث الطراز والهندسة يستوعب نحو الف تلميذ.

اما الكنيسة الاثرية فهي مرتفعة البناء الى علو طابقين ، وما تزال على حالتها الخارجية التي كانت عليها يوم عقد فيها المجمع اللبناني الشهير ، حفاظا على ذلك الاثر التاريخي المجيد . اما في الداخل فقد اهتم الرهبان بتجديد بياضها وبلاطها ومذابحها واعادة تزيينها بالكهرباء وتعليق صور درب الصليب التي جيء بها من باريس لتناسق جمالها . وقد حضر خصيصا من ايطاليا مهندس بارع في صنع الفسيفساء يعمل في المتحف الفاتيكاني ، فرسم صورة العذراء

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الباحة الداخلية (تصوير موسى النوتي)



■ احد الاروقة الاثرية داخل الدير

■ الكنيسة الاثرية

قانون البلديات بين عهدين ولجنتين
اتجاه الى تمكين الادارات المحلية من التمويل الذاتي وحرية التقرير

كتب فيصل قواص :

يبرز اعداد مشروع قانون جديد للبلديات في طليعة اهتمامات وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في المرحلة الراهنة ، وقد كلف لجنة خاصة بهذا الاعداد برئاسة الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ، وعضوية السادة سمير الحاج ، خليل النقيب ، نهاد نوفل ، سمير سماحة ، وعلي مروة ، وممثل وزارة الداخلية سامي شعيب .

في هذا الوقت كان رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ومقررها النائبان ناظم القادري ومحمد يوسف بيضون يطالبان باعتماد القانون الذي اعدته لجنة نيابية مشتركة قبل الاحداث واحالته على المجلس النيابي لوضعه موضع التنفيذ عوضا عن قانون البلديات الحالي الصادر في ربيع ١٩٦٣ ، لان القانون الحالي لم يعد يتلاءم مع التطورات التي استجدت خلال الـ ١٤ سنة المنصرمة .

هيكلية جاهزة

وقد تحدثنا الى رئيسي اللجنتين ، فاوضح الدكتور نجيب ابو حيدر الاسس التي اعتمدت في تمكين البلديات من وضع المنطلقات للبنان الغد ، واتاحة المجال لها للقيام بكامل ما هو مطلوب منها .

قال : لقد اتفق على الهيكلية الجديدة للمشروع ، والتي تقضي بانشاء مجلس تمثيلي ينتخب على اساس ان يمثل كل الف مواطن في المدينة او البلدة عشرة اشخاص ، فاذا كان عدد سكان البلدة مثلا ٣٠ الف شخص ، شكل المجلس من ثلاثين شخصا ، على ان يتولى هذا المجلس الرقابة على المجلس البلدي .

واضاف : يشكل المجلس البلدي في اي مدينة او قرية من خمسة اشخاص فقط ، مهما كان عدد سكان المدينة او البلدة ، على ان تنحصر مهمته بتنفيذ المشاريع التي يقر الراي على تنفيذها . كما تشكل مجموعات بلدية بواقع مجموعة لكل ٥٠ او ١٠٠ الف مواطن ، على ان يكون التزام البلديات الواقعة ضمن نطاق هذه المجموعة بالانتساب اليها الزاميا ، وينشا لدى هذه المجموعة جهاز فني واداري يمكن المواطنين فيها من بت كل معاملاتهم ، من دون ان يكونوا مضطرين كما هو الحال الان لبتها في بيروت او في مركز المحافظة .

وقال الدكتور ابو حيدر ان المشروع سيلحظ السماح باختيار الموظفين لعضوية المجالس البلدية .

وتابع يقول : ان اللجنة ستركز خلال اعداد مشروعها على ضرورة تعزيز موارد البلديات وتنميتها ، بحيث تتمكن منفردة او في نطاق المجموعة البلدية من تنفيذ كل ما تقتضي الاعتبارات الصحية والتجميلية تنفيذه من مشاريع ، وكذلك جعل البلديات اكثر قدرة على الانفراد باتخاذ قراراتها وتنفيذ مشاريعها فلا تبقى مضطرة الى الرجوع ، عند كل كبيرة او صغيرة الى وزارة الداخلية .

عودة الى الماضي

اما مقرر اللجنة النيابية المشتركة النائب محمد يوسف بيضون ، فقد قال : علمت ان وزارة الداخلية تعد مشروع قانون للبلديات بغية اصداره قريبا بمرسوم اشتراعي ، واود ان اوضح كما الفت المسؤولين وخصوصا وزير الداخلية الى ان لجنة نيابية مشتركة برئاسة النائب ناظم القادري ، كانت انهت قبل الاحداث درس مشروع القانون الجديد للبلديات بعد جلسات عدة ومطولة ، اشترك فيها الى جانب وزير الداخلية ومعاونيه بعض رؤساء البلديات والمحافظين والقائمقامين ووضعه في صيغته النهائية .

واضاف النائب بيضون انه احال في حينه المشروع المذكور مع تقرير في شانه على المجلس النيابي للمناقشة والاقرار .

وذكر انه من المصلحة ان تطلع وزارة الداخلية على هذا المشروع ، فقد تعتمده او تدخل بعض التعديلات عليه.

ثلاث مراحل

ومن الناحية التاريخية فانه من الثابت ان نشاة البلديات في لبنان ترجع الى منتصف القرن التاسع عشر ، وانه يمكن اعتبار بلدية دير القمر اقدم بلدية في لبنان اذ انشئت عام ١٨٦٠.

وبسبب تعدد وتنوع التقسيمات والانظمة السياسية والادارية التي تعاقبت على لبنان ، يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها البلديات الى ثلاث مراحل :

— مرحلة الحكم العثماني : وقد خضعت البلديات خلاله لاحكام القانون البلدي العثماني الذي صدر بتاريخ ٢٧ رمضان ١٢٩٤ هجرية .

وفي مرحلة الانتداب الفرنسي فقد خضعت البلديات خلاله للقرار رقم ١٢٠٨ تاريخ ١٢ اذار ١٩٢٤ ، ولغيره من القرارات التي ما زال بعضها ساري المفعول حتى الان .

اما مرحلة الاستقلال فقد خضعت البلديات خلالها لقوانين متعددة كان اخرها القانون رقم ٢٩ / ٦٣ تاريخ ٢٩ أيار ١٩٦٣ ، الذي ما زال ساري المفعول والذي تعمل وزارة الداخلية على اعادة النظر فيه في الوقت الحاضر وتهتم باعداد قانون يصدر بمرسوم اشتراعي يتوافق مع المرحلة التي يمر بها لبنان هذه الايام .

ومع تتابع هذه القوانين وتعديلاتها ، كانت البلدية كوحدة ادارية تخضع لعملية تغيير مستمر في طبيعة تركيبها ودورها وعلاقتها بالاجهزة الاخرى التي تحدد مدى استقلالها .

ويقول السيد امين بيهم رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت ، انه برز اتجاه قوي في مرحلة ما بعد الاستقلال نحو تعميم البلديات في لبنان وذلك عن طريق تخفيف الشروط الخاصة بانشائها . ويضيف : ان معدل تزايد البلديات على اساس فترة عشر سنوات كان يسير على وتيرة واحدة تقريبا خلال المدة السابقة لعام ١٩٥٩ . وابتداء من ذلك العام بدات البلديات تتزايد بنسب مرتفعة حتى بلغ عدد المنشا منها ٣٨٠ بلدية خلال الاعوام ١٩٥٩ — ١٩٦٦ ، اي ما يشكل نسبة ٦٣ بالمئة من مجمل عدد البلديات في لبنان .

ولان البلدية في لبنان تعتبر منطلقا لاي اصلاح في المؤسسات ، يمكن القول انها الحجر الاساسي في اية عملية انمائية لقرانا ومدننا ومحافظاتنا . وقد عهد العهد الى وضع قضية البلديات على جدول اعمال الحكم الاساسية وفي طليعة اهتماماته ، لتكريس دور جديد للبلدية في عملية الاعمار والانماء .

عدد البلديات في لبنان

اسم المحافظة	عدد القرى	عدد البلديات	السكان المسجلون	السكان المقيمون
بيروت	١	١	٢٩٨١٢٩	٤٤٢٠٠٠
جبل لبنان	٤٧٢	٢٣٥	٦٢٢٢٨٤	٧٤٦٣٥٩
الجنوب	٣٠٠	١٤٩	٤٠٤٤٢٥	٢٨٨٦٤٩
البقاع	٢٠٩	١١٣	٣٢٠٩٦٧	٢٥١٣٧٣
الشمال	٣٧٥	١٠٩	٥٠٦٠٧٩	٤٥١٢٥٣
المجموع	١٣٥٧	٦٠٧	٢١٥١٨٨٤	٢١٩٦٦٣٤

ملف بلديات الشمال

الاسكلة تمثل تاريخ لبنان وتخوف من الاندماج مع طرابلس
كبارة : لا مركزية ادارية ولكن بعد حين

طرابلس — من كمال حيدر

مشاكل البلديات في الشمال ، مزمنة ومعقدة .. لان المجالس البلدية المتعاقبة عالجت المشاكل بالمسكنات .. والوعود ، ولم تحاول ان تجد لها الحلول الجذرية ، كما استمرت طويلا في تعليل المواطنين بما لا تستطيع تقديمه لهم !.

وفتح ملف البلديات في الشمال ، ينطلق من تحقيق اللامركزية الادارية في لبنان الجديد . وضمن هذا الاطار كان لنا لقاء مع رئيس بلدية الميناء السيد احمد ممتاز كباره الذي آثر الاستقالة بعد ١٢ سنة ونصف من الخدمة ، « لاني لا اريد ان اخدع الشعب بالوعود » !.

قال اشياء كثيرة .. لكن لم يقل كل شيء ، ما زال ينتظر ويامل ان تتبدل الامور ، بما يكفيه مؤونة او (شر) الخوض في كل شيء .

والميناء او الاسكلة ، تمثل تاريخ لبنان الشمالي ، منذ عهد الرومان ، وما تزال فيها قلعتها الشهيرة . تحيط بها مياه البحر من كافة جوانبها ، ما عدا الجنب الذي يربطها بطرابلس عمرانيا . وهي مركز لصيد السمك والاسفنج يتعاطى اهلها (٤٠ الف نسمة) التجارة وصناعة السفن والنقل البحري .

اللامركزية الادارية

□ انا من انصار اللامركزية الادارية قال السيد كباره ، الا انني في الوقت الحاضر افضل الوضع الراهن دون اي تعديل او تبديل ، لانه يتيح الاتصال الدائم بين جميع المواطنين . فابناء المناطق تضطرهم مصالحهم للتوجه الى العاصمة بيروت ، وابناء الشمال يقصدون مراكز المحافظات لانجاز اعمالهم ومعاملاتهم .

وهكذا يظل اللبنانيون على مختلف مذاهبهم وطوائفهم ومعتقداتهم المذهبية على اتصال دائم ، ومترابط . وهذا ما نحتاج اليه في الوقت الحاضر .

● ما هي اقتراحاتك حول مشروع قانون البلديات الجديد ؟

□ انا من الذين يؤمنون بان العلة كامنة في النفوس وليس في النصوص ، فمتى وضعنا الرجل الصالح في المكان المناسب ، استطعنا تحقيق الكثير من المنجزات .

اما فيما يعود لقانون البلديات الجديد بالذات ، فاني ارى ان توسيع صلاحيات كل من المحافظ والقائمقام والمجالس البلدية ياتي في مقدمة المطالب الملحة . كذلك توزيع العائدات توزيعا عادلا ، وايجاد الوسائل التي تؤمن الايرادات الثابتة لهذه البلديات حتى تتمكن من تحقيق ما يامله المواطنون من مجالسهم البلدية .

● كنت قد اقترحت توحيد بلديتي طرابلس والميناء نظرا لتقاربهما الجغرافي ، فما هي النتائج المتوخاة من جراء هذا التوحيد ؟

□ اقتراحي بشان توحيد بلديتي طرابلس والميناء في مطلع ١٩٧٥ والذي قدمته الى محافظ الشمال آنذاك المرحوم الشيخ قاسم العماد ، نظرا للترابط وتشابك المصالح بين البلديتين ، او بالاحرى بين البلدين . فايرادات المرفا تتوزعها البلديتان ، كذلك تتحملان نفقات المسلخ البلدي المشترك. والمعرض الدولي يقع في نقطة متوسطة بين البلدين ، كذلك الشوارع الرئيسية متممة بعضها البعض ، وكورنيش البحصاص — الميناء . وشبكة المجاري واحدة ، وسرية الاطفاء العائدة لبلدية طرابلس يجب ان تعود للبلدين ، وفي مقدمة ذلك فان توحيد البلديتين ينسق العمل في شطري طرابلس والميناء ويعود بالوفر المادي على الخزينة الموحدة .

واضاف : ان اقتراحي هذا اعتبر انه لا يزال قائما ، لكن ابناء الميناء ، وانا واحد منهم يخافون في حال تحقيق التوحيد ، ان يعود ذلك بالضرر على مدينتهم ، فتهمل مصالحهم وتستغل ايراداتهم في سبيل تحسين مناطق غير مناطقهم ، وتنفيذ مآرب اخرى لا تمت لمصالحهم العامة بصلة . فمتى ازيل هذا الخوف من النفوس ، واعطيت الضمانات الكافية لذلك فعندئذ لا بد من توحيد البلديتين .

المدرسة تبني لبنان

● ما هي الاسس التي يبنى عليها لبنان الجديد ؟

□ المدرسة الجديدة هي التي تبني لبنان الجديد . فاذا اردنا حقا بناء وطن جديد بمفاهيم جديدة وانظمة متطورة ، فعلينا قبل كل شيء بناء المدرسة الجديدة ... مدرسة لبنان الجديد ، فاذا ظلت مدارسنا على ما هي عليه وكذلك برامجنا واساليبنا ، فعبثا نحاول بناء وطن جديد .

اما من ناحية التركيز الاقليمي فاعتقد انه يزيد الفرقة والتباعد بين اللبنانيين .

● ترددت اقوال كثيرة حول استقالتك من رئاسة مجلس بلدية الميناء ، فما هي الدوافع الحقيقية لذلك ؟

□ استقالتي من رئاسة البلدية كانت لظروف نفسية خاصة ، احتفظ بها لنفسي في الوقت الحاضر على الاقل ، الى جانب عدم الاستجابة الى طلبات كنت قد تقدمت بها ، وآراء كنت قد ابديتها ، فلم تلق اذانا صاغية . فآثرت الابتعاد متمنيا لخلفي النجاح ولابناء بلدي السعادة والتوفيق .

■ احمد ممتاز كباره : احتفظ بسر استقالتي ■

مشاريع لم تتحقق

● ما هي المشاريع التي كنت تطمح الى تحقيقها والعوائق التي حالت دون ذلك ؟

□ اهم المشاريع التي كنت اطمح الى تحقيقها هي :

١ — تنفيذ الكورنيش البحري وجعله يحيط بالميناء من جميع جهاتها.

٢ — استغلال الجزر القريبة من الشاطىء استغلالا سياحيا .

٣ — انشاء مفرزة اطفاء في الميناء.

٤ — انشاء معمل لحرق النفايات وتحويلها الى سماد .

٥ — اعادة الشرطة البلدية .

٦ — بناء قصر بلدي يليق بالميناء كمدينة .

٧ — انشاء حديقة عامة تتضمن حدائق للاطفال وغيرها من الملاعب .

٨ — انشاء قاعة رياضية مقفلة .

والعوائق التي حالت دون تحقيق المشاريع الاربعة الاول هي عدم توفر الاعتمادات اللازمة .

وفيما يتعلق بالمشروع السادس فقد جرت مباراة لاختيار افضل تصميم وكلف الفائز الاول المهندس جورج حنا بتنظيم

— البقية على الصفحة ٧ —

الرياضة

فوز هولندا على بلجيكا ٢ - صفر بتصفيات كأس العالم لكرة القدم

حقق منتخب هولندا لكرة القدم انتصارا كبيرا بفوزه امس على منتخب بلجيكا باصابتين لصفر وذلك في نطاق مباريات التصفية للمجموعة الرابعة الاوروبية لمسابقة كاس العالم .

وقد سجل هدفي هولندا الاول « ريب » في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول وسجل الهدف الثاني اللاعب الفذ كرويف في الدقيقة ٦٥ من الشوط الثاني .

وبذلك اصبحت هولندا تتصدر مجموعتها برصيد ٥ نقاط تليها بلجيكا ٤ فايرلندا الشمالية او ايسلندا من دون نقاط .

حضر المباراة ٦٠ الف متفرج في بلجيكا نصفهم من هولندا وكان نجم اللقاء النجم العالمي كرويف .

فوز البيرو على شيلي ٢ — صفر بكرة القدم

فازت بيرو مساء امس على شيلي بهدفين للاشيء في ليما وذلك في مباريات كاس العالم في كرة القدم . وتم احراز الهدفين في الشوط الاول من المباراة .



● من القلب

مطلوب منك ، ولو مرة في الاسبوع ، ان تعود : خلال لحظات الفراغ ، الى تقييم ماضي أيامك وان تسأل نفسك : هل اعطيت بقدر ما أخذت ؟

فاذا وجدت ان العطاء كان اكثر مما اخذت ، اطمأنت نفسك وارتاح ضميرك واقبلت على العمل بلذة كبيرة .

اما اذا حدث العكس وجاء التقييم ضد مصلحتك وكان الاخذ أكثر من العطاء فانك ستلوم نفسك وتفتقد تلك اللذة وتفتقد معها الشيء الاهم وهو راحة الضمير .

انني ادعوك ان تجرب كل اسبوع ان تخلو الى ذاتك وتقيم عملك .

حاول مرة واحدة ، ولكن بصدق ودون ان تخلق الاعذار لاخطائك .

وبعد ذلك عدد الاخطاء التي ارتكبتها . صنفها وانطلق منها الى التصويب على اساس الارتداد الى الصواب والى الاتصال بالذين افتريت عليهم وقل لهم على الاقل : مرحبا !

اذا فعلت ، فستجد هؤلاء ينسون اخطاءك ويتجاوبون معك ويفتحون لك قلوبهم .

وستجد أيضا انك عدت اكثر شبابا . اكثر تألقا . وأكثر ارتياحا .

ان الدنيا يا صديقي لا تتسع للمحبة فكيف للحقد وسوء الظن والكلمة الجارحة !

ف. خ.

ارقام لبنانية جديدة في رفع الاثقال





■ المشتركون بمسابقة كاس الربيع بكمال الاجسام ويبدو الى اقصى اليمين المدرب منير عليوان ■

خلال مسابقة كاس الطلبة برفع الاثقال في مقر نادي الصحة والقوة سجل ٣١ رقما قياسيا جديدا بينها : ٧٥،٥ كلغ خطفا و ٩٥ نترا في وزن الذبابة لعبد المولى شهاب . و ١١٢،٥ خطفا و ١٥٢،٥ نترا في وزن تحت الثقيل لرائف فتوني و ١١٥ و ١٤٠ لحسن المقدم لوزن فوق الثقيل .

نتائج كاس الطلبة

اما بالنسبة لمسابقة كاس الطلبة فكانت نتائجها كما يلي :

● الذبابة : محمد علي بنوت ١٠٠ كلغ .
● الريشة : وليد قاطرجي ١١٠ .
● الخفيف : محمود صالح ١٤٠ .
● المتوسط : علي محمد علي ١٨٠ .
● خفيف الثقيل : عماد حفاني ١٦٠ .
● متوسط الثقيل : رفيق عليوان ١٥٥ .
● تحت الثقيل : وليد المصري ١٢٥ .

نتائج كاس الربيع بكمال الاجسام

كما اقام نادي الصحة والقوة مسابقة كاس الربيع بكمال الاجسام . وهذه هي النتائج :

☐ الدرجة الرابعة، الفئة القصيرة : الاول ناصر ملقي الثاني وليد قاطرجي الثالث خضر حسين .
☐ الفئة المتوسطة : احمد فارس . نزيه حاجو . مصطفى نور الدين .
☐ الفئة الطويلة : عماد حقاني . رفعت غطاس . محمد السباعي .
☐ الدرجة الثالثة : جمال عيطور . محمد مرتضى .
☐ الدرجة الثانية : غسان كعوار .
☐ الدرجة الاولى : خضر برجاوي .
● الحكام : محمد القيسي ، محمد عليوان ، عبد الرحمن شومان ، منير عليوان ، شفيق القرق .

■ علي محمد علي ■
(تصوير المؤسسة الفنية)

اخبار الناس

مولودة

رزق الزميل روميو كرم من اسرة الشقيقة « الصياد » وقرينته انطوانيت عبد الكريم بمولودة انثى هي باكورة حياتهما السعيدة ، تمت الولادة في « المستشفى اللبناني » (الدكتور ميشال اسكندر) . مبروك .

سعيد عقل في بسكنتا

بدعوة من قسم الكتائب في بسكنتا يلقي الشاعر سعيد عقل محاضرة لبنانية قبل ظهر غد الثلاثاء في قاعة راهبات البيزنسون في بسكنتا .

تطلعات جديدة

بدعوة من خلية طلاب الكتائب في دار المعلمين — الاشرفية يلقي المحامي رفيق غانم محاضرة بعنوان « تطلعات جديدة » وذلك عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في دار المعلمين .

الملاعب الرياضية في لبنان تدعو الى الرثاء

كتب جميل شلالي :

فقدان الملاعب القانونية ، في جميع المحافظات اللبنانية ، كان ايضا مثار اهتمام عند اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم . حيث تضمنته مذكرتها ، والتي كان من جراء ذلك ، جمود اللعبة ، وعدم ايجاد الصفوف الاحتياطية لفرق الاندية ، وقد طلبت اللجنة العليا من وزير التربية الوطنية الاهتمام بانشاء ملاعب وقاعات وساحات ليزاول النشء الرياضي رياضته ، وعندئذ تتمكن الاندية والاتحادات الرياضية ان تقوم بواجباتها على اكمل وجه وتعمل على اعداد وتخصيص المنتخبات اللبنانية لجميع المباريات الاقليمية والدولية .

عنصران اساسيان ، من جملة مطالب ، طالبت اللجنة بتحقيقهما لتطوير اللعبة الشعبية وجميع الالعاب الرياضية الاول : الاهتمام الجدي بلعبة كرة القدم وغيرها من الالعاب في المدارس الرسمية والخاصة ، والثاني فقدان الملاعب .

● المدينة الرياضية

منشآتها التي اتفق عليها حوالي ١٢ مليون ليرة ، اكثرها بحاجة الى عمليات ترميم مدرجاتها وارضها وغرفها الى جانب فقدان بعض محتوياتها .

فالملعب الكبير ، منذ انشائه لغاية اليوم ، لم يتمكن اي « اختصاصي » من تسوية ارضه ، التي هي مزيج من مختلف الاعشاب . مدرجاته بحاجة الى ترميم ، الانارة مقطوعة ، ادواته الصحية بحاجة الى تجديد ، نظرا لانسداد منافذ المياه التي تتراكم على ارضه .

● بيروت البلدي

اصبح كاراجا لمختلف آليات البلدية ارضه غير صالحة ، اماكنه الصحية يقرف الداخل اليها ، بعض مدرجاتيه تستعمل حاليا بدلا من غرف مبنى البلدية المتهدم .. اسواره بحاجة الى زيادة ارتفاع .. مدرجاته بحاجة الى ترميم !

● برج حمود

يشكو ايضا من فقدان بعض محتوياته اماكنه الصحية بحاجة الى عملية تجديد مدرجاته بحاجة الى ترميم ، اسواره بحاجة الى زيادة ارتفاع ، لا انارة ..

● صيدا البلدي

شبه ملعب .. وكأنه في مجاهل افريقيا ، وليس في مدينة لعبت دورا كبيرا في التاريخ ، كل ما يداخله ، اذا بقي شيء ، بحاجة الى اصلاح : ارضه مدرجاته ، اسواره ، اماكنه الصحية ، غرف الملابس .

● جونية البلدي

بدون سور عمومي ، يدخله من يشاء ، وليس من يهتم بمنشآته ، وبلديته المسؤولة عنه ، تتخوف من عملية الاشراف عليه .. وعسى ان يكون « الوصي » الجديد افضل من السابق .!

● طرابلس البلدي

يقرأ سلامه الى اخيه بيروت البلدي ، يحتوي على جميع ادوات الطرق التابعة للبلدية ، وغرفه ، جميعها ، لا يمكن ان يدخلها اي انسان نظرا لقذارتها ، والمساحة التي حواليه بحاجة الى عملية شطف وتنظيف ، وكذلك اماكنه الصحية واسواره ، يلمس الحاجة الى زيادة ارتفاع ... واعمدة الانارة ، ما زالت مهملة تربض على ارضه ؟!

هذه نظرة اجمالية عابرة على ملاعب البلديات ، فهل يمكن وحالتها هذه ، تطوير اللعبة الشعبية ، واين يمكن للاعبين ، وخصوصا لاعبو المنتخب مزاولة مرانهم ؟

فاذا كانت ملاعب البلديات ، هذه حالتها ، فكيف هي حالة الملاعب التي تملكها بعض الاندية ؟

لذلك كانت اللجنة العليا ، في مطالبتها بمنشآت رياضية مختلفة ، منسجمة مع نفسها ، وقد وضعت المسؤولين امام واجباتهم ، والا فلن تنهض الرياضة علمة من كبوتها ؟

فاكثرية المدارس اهملت الرياضة في برامجها التربوية !

والمسؤولون غير عابئين بفقدان العناصر الاساسية لتطوير الحركة الرياضية ؟!

والاندية والجمعيات تعمل حسب امكاناتها المحدودة !

فما العمل ؟

هذا ما نتركه لحكومة الشباب ان تجد له العلاج ، وهي جاءت لتنظيم جميع مرافق البلاد ، والحركة الرياضية هي في مقدمة تلك المرافق !

فهل يشملها العهد الجديد بلفتة كريمة ؟

هذا ما يتمناه جميع المخلصين للبنان الغد ، لبنان المحبة والوئام والاخلاص !

دورة دفاع مدني جديدة لمعلمات التربية البدنية

صدر عن رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة الزميل ايلي خليفة ما يلي : يطلب من معلمات التربية البدنية المذكورة اسماؤهن ادناه الالتحاق تحت طائلة المسؤولية وابتداء من يوم الاثنين ٤ نيسان وحتى ٣٠ منه في مركز الدفاع المدني في محلة عين الرمانة وذلك للاشتراك بدورة تدريبية جديدة على الدفاع المدني .

والمدعوات هن : ليلى موسى ، نجاة ضو ، نوال ناصيف ، ليلى شكر ، روزيت كامل ، استرانس خوري ايرين اسمر ، كلير هوسينيان ، هند مرعي ، منى بعقليني ، كلير رزق ، هدى كرم ، غيته زوين ، كلير عون ، ميلادة اسعد ، حنينه منصور ، جمال صادر هيلدا سماحه ، جنفياف سعد ، سهام لطوف ، ايفون حداد ، جورجيت عازوري ، ريموند نويهر .

هذا وتقيم مديرية الدفاع المدني حاليا دورة تدريبية في بعبدا كما تقيم دورة مماثلة في برمانا بعد ان وافق السيد جورج اشقر رئيس بلدية برمانا على اقامة مثل هذه الدورة وقدم لها جميع التسهيلات اللازمة لضمان نجاحها .

فوز منتخب سن الفيل على الهومنتمن ١ — صفر

جرت أمس الاحد ، على أرض ملعب بلدية سن الفيل ، مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الهومنتمن ومنتخب سن الفيل اسفرت عن فوز منتخب سن الفيل بهدف يتيم سجله اللاعب حبيب عطوي من ضربة جزاء « بنالتي » .

قاد المباراة الحكم مخايل الشاغوري .

الصفاء يفوز على منتخب صور ٥ — ١ بكرة القدم

جرت امس على ملعب الصفاء مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز الصفاء على فريق منتخب صور بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة .

تعادل السفير والجامعة بكرة القدم

على ملعب الشبيبة تعادل امس الاحد بكرة القدم فريق السفير مع فريق الجامعة اللبنانية باصابة واحدة لكل منهما .

هزيمة ليبيا أمام غينيا بكرة القدم

فاز منتخب غينيا على منتخب ليبيا ٢ — صفر بكرة القدم في بنغازي في تصفيات كاس الامم الافريقية .

وكانت غينيا قد فازت في المباراة الاولى ٣ — صفر ايضا .

فوز الكويت على السعودية بكرة اليد

في نطاق الدورة الاسيوية الاولى بكرة اليد في الكويت فاز منتخب الكويت على منتخب السعودية ٢٠ — ١١ .

فوز اشبال الانصار بكرة القدم

فاز فريق اشبال الانصار بدورته لكرة القدم على ملعب بلدية بيروت نتيجة تفوقه في المباراة النهائية على فتيان البرج ٣ — ١ بضربات الجزاء وبعد تعادلهما في الوقت القانوني ١ — ١ .

جوفريه يفوز ببطولة مصر الدولية في كرة المضرب

فاز جوفريه (فرنسا) ببطولة مصر الدولية لفردي الرجال في كرة المضرب وذلك بعد ان تغلب على جيبرت (المانيا الغربية) ٦ — ٢ و ٧ — ٥ و ٦ — ٤ في المباراة النهائية للبطولة التي جرت امس على ملعب نادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة وشهدها حوالي اربعة آلاف متفرج .

جامعة القاهرة وجامعة بيروت بالعاب الفرق

تجري بعد ظهر اليوم الاثنين على ملاعب جامعة بيروت العربية سلسلة مباريات بالعاب الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة بين فرق جامعتي بيروت والقاهرة .

انجليكا الرائعة وحاملات الميداليات

● السوفياتيات فزن ببطولة العالم بالجمباز الا ان اللاعبات الالمانيات اللواتي حللن في المرتبة الثانية استطعن لفت الانظار هن ايضا بجمال ادائهن واناقة حركاتهن .

في الصورة الاولى الالمانية الديمقراطية انجليكا هيلمان تؤدي حركات حرة على المتوازي المختلف الارتفاع ومع روعة عرضها ، فقد تمكنت انجليكا من احراز الميدالية البرونزية فقط .

وفي الصورة الثانية تبدو حاملات الميدالية وهن : السوفياتيات في الوسط ثم الالمانيات الى يمينهن والهنغاريات الى اليسار ■

النتائج الفنية لبطولة لبنان للناشئين والناشئات بالجمباز

اقام اتحاد الجمباز امس الاحد في صالة مدرسة الارشاد مسابقة بطولة لبنان للناشئين والناشئات . وهذه النتائج الفنية :

☐ ٦ الى ٨ سنوات للناشئين . حركات ارضية : الاول عدنان رمضان الصحة والقوة الثاني نور فتح الله — الشعلة الثالث فادي حسنية — الشبيبة .

☐ ٨ سنوات : عصام طاهين — الشعلة . عماد مبسوط — السرور . عثمان مبسوط — السرور .

☐ ٩ سنوات . حركات ارضية وحصان القفز : ايمن خليلي — الصحة محمود سكر — الصياد .

☐ ١٢ سنة : احمد طاهين — الشعلة . ناصر طاهين — الصحة . فادي علاء الدين — الشبيبة .

☐ ١٥ سنة : خالد عبدالله — الصحة . ابراهيم غريب — الصحة .

● الناشئات

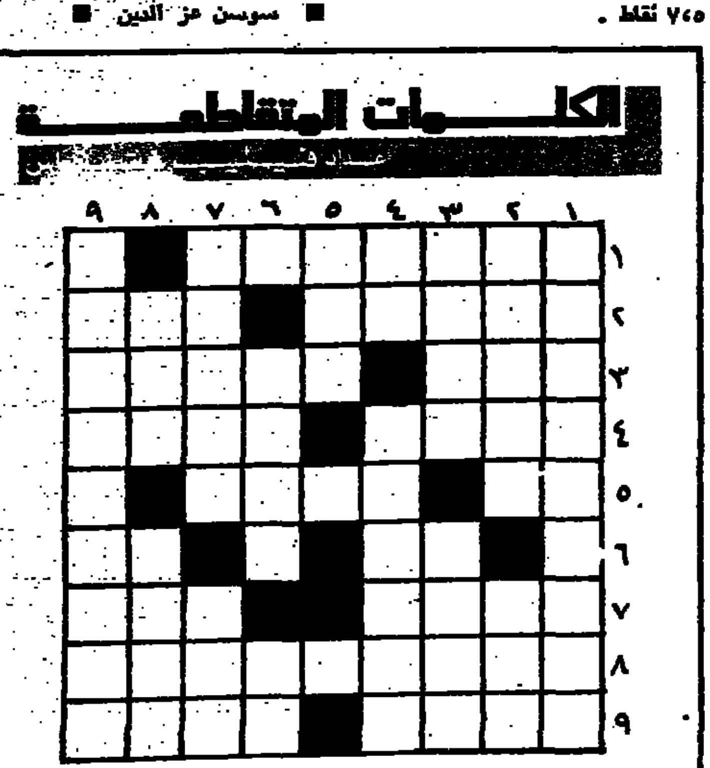
☐ ١٠ سنوات . حركات ارضية وحصان القفز : غادة شعبان . نسمير عليوان — الصحة سوسن عز الدين — السرور . ندى طاهين — الصحة . سوسن فتح الله — الشبيبة .

☐ ١٢ سنة : صفاء خماسي . رنده مجذوب — الصحة . فيروز رمضان — الشعلة . ماجدة عليوان — الصحة ، منى حداد — الصياد .

☐ ١٤ سنة : سهير عليوان — الصحة . ليا رمضان — الشعلة . سهيلة دمج — الصياد ، نجوى جمعة ، ندى فايد — الصحة .

● الحكام : الحاج عدنان مكي ، سامي القيسي ، عفيف حسنية .

● ترتيب الاندية : الصحة والقوة ١٠٠ نقطة . الشعلة ٣١،٥ . الصياد ١٨،٥ . السرور ١١،٥ الشبيبة ٧،٥ نقاط .



■ سوسن عز الدين ■

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
					■				٣
				■					٤
	■					■			٥
		■		■			■		٦
			■	■					٧
									٨
				■					٩

افقيا :
١ — الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل —
٢ — عاصمة عربية ، خمر —
٣ — شهر وصرح بالعيوب ، سينما في بيروت —
٤ — مدينة سعودية ، بلدة في البقاع —
٥ — للنهي ، عكسها ماركة سيارات —
٦ — بال ، للنداء —
٧ — مخزن الغلة ، ارجعه —
٨ — عالم ايطالي اخترع البارومتر —
٩ — عاصمة مالاوي ، فخ .

عموديا :
١ — شاعر واديب عباسي مات خنقا —
٢ — تنسب اليه مقدمة وكتاب كليلة ودمنة ، رقاد —
٣ — مطربة عربية ، من مشاهير المغنين في العصر العباسي —
٤ — اديب ارلندي ساخر ، مجموعة كواكب في عنق الثور —
٥ — قطع —
٦ — من الطيور ، ريب —
٧ — دولة اوروبية ، غزال —
٨ — طبيب ، يصرح —
٩ — نائب عن الجنوب .

الحل السابق

افقيا :
١ — همنغواي —
٢ — الجيد ، تبر —
٣ — مارن ، شقيق —
٤ — ايترنا —
٥ — براندو ، رف —
٦ — ري ، هياج —
٧ — فد ، باتاما —
٨ — رجعت ، ايل —
٩ — فورد ، مالي .

عموديا :
١ — هامبورغ —
٢ — ملا ، نيدرو —
٣ — نجران ، جر —
٤ — غينيا ، بعد —
٥ — ود ، ترهات —
٦ — شربين —
٧ — يتقن ، ا ا ا ا —
٨ — بيار جميل —
٩ — ارق ، آلي .

اخبار العلم

راقبوا « المجرة » من الارض

ما وراء المجرة (درب التبانة) ــ مراقب لاسلكي وصف بانه اكبر تلسكوب في العالم ، يتم تشييده بالقرب مــن سوكورو في ولاية نيو مكسيكو . وقد اطلق عليه اسم اكبر مصفوفة ، اذ يتالف من ٢٧ هوائيا بشكل صحن ، ويبلغ قطر كل هوائي منها ٢٥ مترا ووزنــه ٢١٠ طنا .

وهذه الهوائيات المتحركة موزعة على ثلاثة اذرع من قضبان سكك حديديــة مرتبة على شكــل الحــرف « Y » واطوالهــا هي ٢١،١٩،٢١ مــن الكيلومترات .

المراقب مخصص لدراسة الاجســام السماوية البعيدة مثل اشباه النجوم ، والثقوب السوداء ، وتكونات النجوم ، والمجرات ، والجزيئات الواقعة بين النجوم . ومن المتوقع تشغيل هــذا المراقب على نحو كامل بحلول العــام ١٩٨١ . (الصورة) .

حبوب منع الحمل للكلاب

الدكتور جيمس ايفانز ، وهو طبيب بيطري في واروريك (وسط بريطانيا) وجه تحذيرا دعــا فيــه الــى تعميم حبوب منع الحمــل على الكلاب فــي بريطانيا ، لانهــا الطريقة الوحيــدة لتجنــب زيــادة حقيقية في نسبــة الولادة للكلاب فــي بريطانيا ، تحسبــا لامتداد محتمل لوباء الكلب فــي الجزر البريطانية .

جـــاء هـــذا التحذير في اليــوم الاول للمــؤتمــر السنوي للاطبــاء البيطريين الاوروبيين الــذي عقــد في هيرتفورد شـــاير (وسط انكلترا) .

واضاف يقول : انــه اذا لم تتخــذ التدابير البــالغة الشدة لمراقبة ولادة الكلاب في بريطانيا ، فان تعدادها سيصل العام ١٩٩٢ الــى عشرة ملايين حيوان وهو ضعف الرقــم الحالي فــي تلــك البلاد .

يا مرضى القلب مارسوا الرياضة

المصابون بامراض قلبية ليسوا محرومين ، علــى الاطلاق ، من حق ممارسة الالعاب الرياضية . ليست كلها مسموحة لهم ، لكن من المؤكد انهم يستطيعــون ممارسة بعض انواع الرياضة الخفيفة ، بعد استشارة الطبيب المختص الذي يستطيع ان يفيدهم ويرشدهــم الى الوسيلة الرياضية التي يمكنهم ممارستها دون ان تؤثر على قلبهم الضعيف .

الاطباء يؤكدون ، انه لا ضير على مريض القلب من ان يمتطي دراجته الهوائية خلال ساعة او ساعتين ، شرط ان يسير على مهل : وشرط ان يسلك طريقــا مستقيما لا صعود فيه على الاطلاق .

الدكتور كانوا يعتقد ، ان الممارسة المتواصلــة المنتظمة لبعض التمارين الرياضية تساعد ، والى حــد كبير ، على تحمل الازمات القلبية او الشريانية .

المقيم في المدن والذي يحيي حياة حضارية بحاجة الى نوع من الرياضة ، بحاجة الى الحركة ، بحاجة الــى صرف شيء من الطاقة التي يملكها وممارسة الرياضة هي الفرصة التي تتيح له تحقيق ذلك ، شرط ان تكون تلك الممارسة مدروسة بدقة وتتفق مع قدرة الجســم على تحملها .

فمن يبدأ في ممارسة الالعاب الرياضية لا يملــك الطاقات والمزايا نفسها التي يملكها ذلك الصنديــد الذي يمارس الرياضة منذ نعومة اظفاره .

الاطباء يقولون ، ان بامكان كل واحد ان يتصــرف حسب طاقته ومقدرته البدنية وامكانية تحمله للرياضة التي يمارسها ، ومن المؤكد انه ينبغي بالنسبة الــى المتقدمين في السن او المرضى بامراض القلب والشرايين استشارة الطبيب واجراء الفحوص الطبية اللازمة التي يمكنها ان تكتشف قدرات الجسم على تحمل نوع ما من انواع الرياضة .

ولعل من اهم الفحوص الطبية التي يشدد الاطباء على اجرائها ، هي فحص القلب وهو الفحص الــذي يحدد بدقة حدود وامكانيات الجسم على تحمل الرياضة التي يمكن لصاحبه ان يمارسها .

ويضيف الاطباء . لا باس علينا ان مارسنا الرياضة شرط ان نعرف كيف نمارسها ، وبشكل لا يرهق لا قلوبنا ولا اجسامنا .

طفيليات الدماغ قاتلة ومتنوعة

طفيليات البشرة ، تملك القدرة علــى الهجرة الى الدماغ ، والوصــول الــى الجهاز العصبي المركزي ، وبعض مظاهر هذه الهجرة الغريبــة مثــيرة للدهشة تجعل الطب في حيرة من امره .

الفحوص الطبية والمجهريــة التي اجريــت اظهرت ، علــى أن هــذه الطفيليات هي مــن اصــل استوائي . اي انها تاتي مــن المناطق الاستوائية لكن بعضها يأتــي ايضا من المناطــق المعتدلة المناخ ، من بينهــا طفيليــة الخيطية (نيماتود) او الدودة الخيطية او دودة البطن ، غالبا ما تكون هذه على شكل بقــع ســوداء تحــت الجلد ، وقليل من الزيت او الزبدة ، تجعل هــذه الدودة تخرج من مكمنها .

اظهرت الفحوص الطبية ، إن نتائج انتقــال هــذه الطفيليات الــى الدمــاغ كثــيرة ومتنوعة ، فهــي تسبب خللا فــي الجهاز العصبي ، او تسبــب داء السحايا .

مركز منهجي للبول

مستشفى باكو مركز منهجي . فيه اكثر من ٣٠٠ طبيب منهم دكاترة في العلوم ، يقومون في مستشفى باكو بابحاث واسعة النطاق جدا ، ويصوغون طرائق جديدة للعلاج .

وقد نجحوا في اختبارات كثيرة تخدم نتائجها كقاعدة لعلاج مختلف الامراض البولية .

يهتم اختصاصيو المستشفى ايضا بقضايــا زرع الكلية . ومن بين الصياغات المبتكرة طرائق جراحية تجميلية تطبق لازالة الاختلالات البولية الفطرية عند الاولاد .

ويستشير الاطباء بصورة دائمــة زملاءهــم في المنشآت العلاجية الاخرى ، ولديهم علاقات وثيقة مع العديد من الابحاث السوفياتية والاجنبية .

ويملك المستشفى حاليا ٢٤٠ سريرا . وتجــري العناية فيه باشخاص من مختلف المهن ــ من عمــال ومستخدمين وفلاحين ــ والعلاج هناك لا يكلفهــم شيئا : فالدولة هي التي تضطلع بجميع النفقات . وهي تخصص كل عام قرابة مليون روبل للانفاق على المستشفى . (الصورتان : قاعة عمليات العيــادة البولية في باكو (اذربيجان) مجهزة بمعدات عصرية)

تلفون الالياف الزجاجية

تقوم شركة (اميركان تليفــون اندتلغراف) بتشغيل اول خط تليفونــي من الالياف الزجاجية البصرية ، تسير فيه اشعة ليزر حــاملة المكالمــات التليفونية والبيانات والصور التليفزيونية في منتصف العام الحالي .

وسيجري تشغيل الخط في مدينــة شيكاغو ، ويبلغ طوله ميلا ونصف . على أن تبدأ تجربة موسعة من النوع نفسه في جنوب كاليفورنيا خلال الصيف المقبل . واعلنت شركة (وستــرن الكتريك) في ولاية الينوي عن انتاجها لكابل تليفوني بصري يحتوي على ١٢ زوجا من الالياف الزجاجية البصرية ، سمكها جميعا نصف بوصة ، ويمكــن لكل زوج منها ان يحمل ٥٧٦ اتصالا تليفونيا وتليفزيونيا في آن معا .

الفئران « النوابغ » !

تمكن علماء البيولوجيا في مستشفى سان فانسان في سيدني (استراليا) من توليد فئران ذات « مخوخ » تبلغ ضعفي حجم المخ العــادي للفئران . وذكاؤها هو ضعف ذكاء تلك الفئران .

لاحظ العلماء ايضا ، ان تلك الفئران تذلل دون ارهاق الصعــاب التــي يستحيل على الفئران العادية تذليلها ، كما ان طاقتها ادهشت اولئك الذيــن راقبوها وهي تعمل . ومعروف ان تلك الفئران النابغة كانت نتيجة حقن الفئران الحوامل بهرمونات تساعد على النمو .

واشار العلماء الى انهم سيقومــون بتجارب مماثلة في القريب على عدد من القرود .

والسؤال الذي يتردد اليوم هــو : متى سيصار الى صنع الانسان النابغة؟ الجواب دون شك في وقت غير بعيد .

تشكيل قيادة الجيش ــ تتمة

نفسها . وكان الوزير بطرس قــد ناقش هذه المسائل خلال اجتماعــات سابقة مع الرئيس شمعون والشيــخ بيار الجميل ، الذي سيتخلف اليــوم عن اجتماع القصر ويسافر على راس وفد كتائبي الى عمان .

وعن اجتماعه بالرئيس شمعون قال الرئيس فرنجية : اننا استكملنا فــي هذا الاجتماع بعض القضايــا التــي لم يستكمل بحثها في اجتماع الجبهة اول امس رغم انه استمر اربع ساعات .

وعن اجتماعه بالوزير فؤاد بطــرس قال : لقد اطلعني على بعض المشاريع التي يدرسها مجلس الوزراء .

وسئل الرئيس فرنجية رايه في تنفيذ اتفاقية القاهرة فقــال : ان الرئيس سركيس مهتم باتمام تنفيذ الاتفاقية .

وعلم ان اركان الجبهة قد يــزورون وزارة الدفاع ويلتقون اللواء حنا سعيد قائد الجيش بعد انتهاء اجتماع القصر .

الجيش خلال شهر

مقابل ذلك أكد المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب بان الجيش اللبناني الجديد سيولد فــي القريب العاجل وربما خلال الشهــر الحالي .

وقال : ان الجيش اللبناني هــو ضرورة لبنانية وسوريــة وعربية وان مفتاح بناء لبنان جديد هو بناء جيش جديد وعليه أن يثبت ان لبنان يمكــن توحيده من جديد .. وبالاضافة الــى ذلك فان الجيش السوري لن يظل في لبنان على الدوام .. وتطالب سوريا بل وتصر على ضرورة تشكيل جيــش لبناني في اقرب فرصة ممكنة لكــي تستطيع أن تعيد قواتها الخاصة الى وطنها .. واضاف أن تشكيل الجيش اللبناني سيثبت للعالم كلــــه أن المبادرة العربية في لبنان اتاحت لهــذا البلد استعادة السلام .

وقال بقرادوني انه ينبغي علــى الجيش اللبناني ان يكــون في الجنوب لاثبات ثلاثة اشياء : أن الجنوب أرض لبنانية . وانه في هذه المنطقة التــي فشل فيها الجيش اللبناني القديم سوف ينجح الجيش الجديد وانه لن يكــون هناك أمن في منطقة الحدود دون انشاء جيش لبناني . حديث المحامي بقرادوني للانوار على الصفحة ــ ٣ ــ

اللجنة الرباعية تعود الى الاجتماع

على صعيد اخر يتوقع ان تدعــى اللجنة العربية الرباعية الى الاجتماع هذا الاسبوع فــي القصر الجمهــوري برئاسة الرئيس الياس سركيس ، بعد قرار التمديد لها من مجلس الجامعــة العربية ، للاشراف على مراحل تنفيــذ اتفاق القاهرة ، علما بان حكومة الكويت وافقت امس على تمديد عمل اللجنة .

كارثة طيران ــ تتمة

الثانية للهبوط وسط الضباب الذي كان يغطي المنطقة . وسرعان ما تم اغلاق المطار وتوقفت حركة الطيران ، وهرع الى مكان الحادث رجــال البوليس ورجال الخدمات الصحية والاطفاء .

وجدير بالذكر ان الطائرة التابعة لشركة الطيران الملكية الهولنديــة كانت خزاناتها مليئة بالوقود ممــا ادى الى سرعة اشتعال النيران فيها .

وكانت الطائرتان على الممر ولكنهما كانتا تتحركان . وكانت الطــائرة التابعة لشركة بان اميركان التــي هبطت تسير بسرعة .

وذكر الشهود ان الصدمة كانت هائلة وان النار اشتعلت بسرعــة وشوهد الركاب وهم يهربون مــن النيران .

واتجهت في الحــال سيارات الاطفاء والاسعاف الى مكان الاصطدام بينما وجهت اجهزة اللاسلكي نداءاتها للتبرع بالدم .

وبعد الحادث بثلاث ساعــات ادخل اربعون مصابا الى المستشفيات في سانتا كروز وفي العيــادات الخاصة .

وجاء في الاحصاء الاخير عن عدد الضحايا ان القتلى ٥٦٣ والجرحى ٢٩ ، وتمكن عدد قليل من النجاة .

عرفات : تتمــة

السادات يجتمع بعرفات

وكان السيد ياسر عرفات قد اجــرى محادثات مستقلة امس مــع الرئيس السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

وهذا هو الاجتماع الثاني بــين الرئيس السادات والسيد عرفات منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطينــي الذي اختتم اعماله في القاهرة يــوم الاحد الماضي .

ومن المفهوم ان المحادثات بين السيد عرفات والمسؤولين المصريين تتناول في جانب منهــا زيارة الرئيس السادات القادمة للولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتــر للبحث في سبيل حل ازمة الشــرق الاوسط .

ومن جهة اخرى اجتمــع الرئيس السادات بسفير الولايات المتحدة فــي القاهرة هيرمان ايلتس وبحث معــه برنامج زيارة الرئيس المصري لواشنطن

مطالب فلسطينية من واشنطن

هذا وقد طلبت منظمة التحريــر الفلسطينية مــن الرئيس السادات ان يبذل جهده لاقناع الرئيس الاميركــي كارتر بالاعتراف بمنظمة التحريــر الفلسطينية والسماح لها بافتتاح مكتب في واشنطن .

جاء هذا في الانباء التي نشرتهــا صحيفة « الدستور » اليومية الاردنية نقلا عن تصريح لعبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير .

واعلن ابو ميزر ان قيادة منظمــة التحرير الفلسطينية سلمت الى الرئيس السادات مذكرة بهذا الخصــوص استعدادا للزيارة التي سيقوم بها الى واشنطن .

وفي هذه المذكرة طلبت المنظمة مــن الرئيس السادات ان يطلب من الحكومة الاميركية الاعتراف بالحقوق الوطنيــة الشعب الفلسطيني وأن يعترف الرئيس الاميركي كارتر بمنظمة التحريــر الفلسطينية والسماح لها بفتح مكتب في واشنطن .

السادات يجتمع ــ تتمــة

وراء حدودها التي كانت قائمة قبــل سنة ١٩٦٧ .

وقال أيضا انه سيطلب من الرئيس كارتر تزويد مصر باسلحة بينها طائرات عديدة من نوع ف ــ ٥ وصواريخ مضادة للدبابات .

وقال الرئيس السادات ان الرئيس كارتر بحث حتى الان في مشكلة الشرق الاوسط مع اسرائيل فقط . وقال « انه لم يستمع حتى الان الى وجهة نظرنــا والى دورنا في المشكلة » .

وكرر الرئيس المصري اعتقاده بــان اساس مشكلة الشرق الاوسط هــو القضية الفلسطينية . وحث الولايات المتحدة على الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية والسماح للمنظمة بحضــور مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وسئل اذا كان يستطيع ان يحــث الفلسطينيين بالمقابل على الاعــتراف باسرائيل فقال « كيف اطلب ذلك مــن الفلسطينيين بينما لا يعترف بهم احد .. واعني بذلك الفريق الذي يملك ٩٩ بالمئة من اوراق هذه اللعبة اي انتم ايهــا الاميركيون » .

وقال انه يريد اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف « لانني اريد ان يسمــع العالم كله وجهة نظرهم » .

اسرائيل بحاجة الى هزة كهربائية

وقال انه لا يستطيع زعيم اسرائيلي اقناع شعبه بانه يجب عليه الانسحاب من الارض وانه « لا حق له في احتلال اراضي الغير بالقوة » .

واضاف يقول « ان الاسرائيليين في حاجة الى هزة كهربائية ليستفيقوا ... ويجب عليكم ان تعملوا للسلام . وفيما عدا ذلك فاني لن اعترض اذا عقدتم ميثاقا دفاعيا معهم » .

وقال « واذا قدمتم اية ضمانات الى اسرائيل ومهما كان نوعها فانني لــن اعترض ابدا . كمــا انني لن اعترض على اية ضمانات اخرى تطلبهــا اسرائيل من دول اخرى . وساطلب نفس الضمانات ولكن مــن غير ميثاق دفاعي » .

وقال الرئيس السادات انه يتطلع الى الاجتماع بالرئيس كارتر في واشنطن في الرابع مــن نيسان والخامس منه .

واضاف يقول « اعتقد ان هناك امورا كثيرة تجمع بيننا كقرويين وكرجال صعدوا من القاعدة ولهم ايمــان بالله ومتمسكون باهداب الدين » .

فانس : تتمــة

اجراء اتفاق مشابه لاتفاق فلاديفوستوك ولكن مع ادخال بعض التعديلات عليه .

تخفيض عدد الصواريخ والقاذفات

ووفقا لهذا الاتفاق المعدل ستدخل صواريخ « كروس » وقاذفات « باكفاير » ضمن هذه المعاهدة الجديدة غــير ان الحد الاقصى المسموح بــه للصواريخ والقاذفات الاستراتيجية سينخفض من ٢٤٠٠ الى ٢٠٠٠ او اقل مــن ذلــك بالنسبــة للترسانــة الاميركيــة والسوفياتية .

كما أوضح وزير الخارجية الاميركية انه لا يعتزم اثارة مسالة حقوق الانسان التي احدثت غضبا شديدا في الكرملين .. واضاف انه مستعد لان يشــرح بالتفصيل لليونيد بريجنيف ولغيره مــن القادة السوفيات موقف الرئيس جيمي كارتر من هذه المسالة .

واعرب فانس عــن ارتياحه ازاء الاستقبال الذي حظي به في موسكــو ووصف الجو العام الذي خلقه القادة السوفيات بانه « ودي » .

واضاف انه اجرى محادثات وديــة جدا مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي لدى وصوله الى موسكو ، واوضح انه ابلغ غروميكو باستعداده لتمديد فترة اقامته في موسكو اذا تم تحقيق تقدم في المحادثات .

وخاصة حول الحد من الاسلحة .

واستمر الاتحــاد السوفياتي امس في انتقاد حكومة الرئيس كارتــر . وقالت صحيفة « برافدا » الناطقــة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتــي ان عقد اتفاق جديد هو امر واقعــي تماما الا ان الادارة الجديدة في واشنطن لم تعط حتى الان دليلا على خطوات بناءة .

واضافت الصحيفة تقــول « ان وعود الديمقراطيين بتطوير علاقــات سلمية مع الاتحاد السوفياتي لــم تدعمها اية افعال حتى الان . » وقالت ان المسؤولين الاميركيين قامــوا بمحاولات مرفوضة للتدخل في الشؤون السوفياتية الداخلية بحجة الدفــاع عن حقوق الانسان .

موسكو ــ ر ــ وصف ــ

بلديات الشمال ــ تتمة

الملف حسب الاصول .

بالنسبة للمشروع السابع فقد صدر قرار المنفعة العامة ، وقرارات لجان الاستملاك بشانه ، واعتقد بــان الاحداث المؤلمة كانت وراء تاخير التنفيذ . اما المشروع الثامن فقد ارصد له مبلغ ٧٧٥ الف ليرة ، واحيل الى التلزيــم في شهر آب ١٩٧٥ ، الا ان ظروف البلاد واستقالتي حالا دون اتمــام عملية التلزيم .

واضاف : اما فيما يعود للمساكن الشعبية ، فقد تمت عمليــة استملاك الاراضي اللازمة عام ١٩٦٧ ووضع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، انذاك السيد منير حمدان حجر الاساس في ٢٥ ايلول ١٩٧١ ، وباشر المتعهد شركــة سي . اي . سي العمل في بناء ٥٠ بناية تضم كل منها اربعة مساكن . وبلغت قيمة التلزيم مليوني ليرة للبناء ومليون ونصف المليــون للطرقــات والتجهيزات . اما المساحة الاجماليــة فتبلغ ٢٧٦٤٠ مترا مربعا ، منها ١٥٨٠ للبناء ، و ١١٨٤٠ للطرقات والحدائق ، وكان من المنتظر ان ينتهي العمل في نهاية عام ١٩٧٥ ، الا ان الاحداث التي مرت بالبلاد ، واحتلال هذه المساكن من قبل المهجرين اخر انجاز جميع الاشغال العائدة للمساكن الشعبية في الميناء .

● ماذا حققت خلال فترة توليــك رئاسة مجلس بلدية الميناء ؟

□ لقد انتخبت لرئاسة بلدية الميناء في ٢٥ تموز ١٩٦٣ ، واستقلت فــي مطلع آب ١٩٧٥ ، وهكــذا اكون قــد امضيت في الرئاسة ١٢ سنة ونصفــا استطعت خلالها انا وزملائي اعضــاء المجلس تحقيق ما يلي :

في المجــال الاداري : اجـــراء الاصلاحات الضرورية ، كرفع الــروح المعنوية والاجور المادية ، وتامــين الرقابة على الاعمال ، وفك قيــود الروتين بالاسراع في انجاز المعاملات ، وتنظيم مختلف الدوائر وفوج الحرس .

على الصعيد المالي : تسديد الديون التي كانت مترتبة على البلدية ، والتي كانت تتجاوز المليون ونصف المليــون وتنظيم جهاز الجبايــة في البلدية ، والعمل على زيادة وارداتها حيــث ارتفعت الموازنة من ٨٤١٧٨٧ ليرة عام ١٩٦٢ الى اربعة ملايين عام ١٩٧٥ .

على الصعيد الاجتماعي : الاهتمام بالنظام العام ، وصحة المواطنــين ، وتوزيع الادوية علــى المحتاجين ، ومساعدة الجمعيــات الخيريــة الطبية ودور العجزة .

على الصعيد الرياضي : مساعدة الاندية الرياضية وتحسين ملاعبهــا واقامة المهرجانات والمباريات الرياضية

على الصعيد الثقافي : انشاء مكتبة بلدية عامة ، احداث مدارس جديــدة وثانوية للبنات ، توزيع الكتب المدرسية على طلاب المدارس الرسمية . تجهيز جميع المدارس الرسمية بالوسائــل السمعية البصريــة لتعليم اللغــة الفرنسية . ايجاد مركز للامتحانــات الرسمية في الميناء .

التبرع بمبلغ ١٠٠ الف ليرة الــى جمعية المنار ، مساعدة المؤسســات الثقافية ، واقامــة دورات تدريس للطلاب الراسبين خلال العطل الصيفية

على الصعيد العمرانــي : شــق وتعبيد وترفيت العديد من الشوارع ، تعميم الانارة في ارجاء المدينة ، احداث حدائق وتشجير كافة مداخل المدينــة وشوارعها الرئيسية .

دير سيــدة اللويزة ــ تتمــة

مريم وهي تتجلى صاعدة الى السماء ، فيدع كانه ميكالانج اليوم يرسم صورة زيتية رائعة الجمـــال والفن ، مما زاد بهاء الكنيسة فتنة ودقة صنعــة واتقان فن .

هذه لمحة تاريخية وجيزة عن دير سيدة اللويزة ، مركز الرئاسة العامة للرهبانية المارونية المريمية .

وجدير بالذكر ان هذا الدير يطل على بحر الروم الذي يصب فيه نهر الكلب حيث ترى منقوشة علــى صخوره اقدم الاثار الكتابية التي عرفها التاريخ منذ عهد الفينيقيين الى عهد الفراعنة فالرومان فعهــد الاستقلال اللبناني .

رئيس الدير : قلعة تاريخية

واستقبلنا رئيس الدير الاب الياس نجار لدقائق لانه كان منهمكا بالاشراف على الترتيبات للمؤتمــر وقال لنا . دير سيدة اللويزة قلعة تاريخية في خدمــة الموارنة ولبنان ، هكذا كان وسيبقى . والرهبانية لن تتوانى يوما عن حمل رسالة الكنيسة ولبنان الى اي بقعة من بقاع الارض لنا فيها مقر وارساليــة ومن يعرف تاريخ الرهبانية المريمية اللبنانية القديــم والحديث لا يخفى عليه هذا الدور .

سلام في القاهرة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس صائب سلام وصل الى القاهرة امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول اخر تطورات الوضع في لبنان .

الامير نايف في القاهرة

وصل مساء امس الــى القاهــرة الامير نايف بن عبد العزيــز وزيــر الداخلية السعودي في زيارة لمصــر تستغرق اربعا وعشرين ساعة تلبيــة لدعوة من السيد ممدوح سالم رئيــس الوزراء ووزير الداخلية .

مصر تمنع دخول الليبيين

ذكرت صحيفة « الاهرام » شبــه الرسمية أن مصر اخذت تفرض قيودا على دخول الليبيين ردا على اجراءات مماثلة اتخذتها السلطات الليبية ضــد دخول المصريين .

وقالت أن ٢٧ ليبيا اعيدوا أمــس بعد وصولهم الى مطار القاهرة .

وأضافت « الاهرام » تقــول أن الدبلوماسيين الليبيين وغيرهــم مــن العاملين في منظمات دولية جــرى استثناؤهم من هذه القيود .

القاهرة ــ ر

بقرادوني يتحدث ــ تتمة

الجنوب لان الجيش اللبناني وحده قادر على حماية الجنوب ونحن بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى لبننــة الجنوب .

ارسال الجيش الى الجنوب

● هناك من يقول ان الدولة انهارت من الجنوب ، والان هناك محاولــة لارسال جيش لبناني الى الجنوب ، فهل تعتقد ان الدولة الــذي بــدا انهيارها من هناك سيكون بناؤها من هناك ايضا ؟

□ قد تكون حماية الجنوب هي التجربة الحقيقية للجيش الجديد فالجيش القديم سقط في الجنوب قبل ان يسقط فــي الثكنات ، والجيش الجديد كي ينجح في الثكنات يجب ان ينجح في الجنوب. من هنا يمكن اعتبار الجنوب هو المحك والمحور ، فالجنوب بحاجة الى جيش لبناني ، لاثبات الحدود ، لحمايــة المواطن ، وحده الجيش اللبناني يستطيع ان يعيد الجنوب الى خريطة لبنان . والحقيقة أن اقامة خط مــن الجيش اللبناني في الجنوب يمكن ان يسمى بخط الياس سركيس في بناء الدولة .

وقد يثبت المستقبل بان خط الياس سركيس سيكون اقوى من خــط بارليف .

الجامعة : تتمــة

الدولية وذلك بعد موقف الولايــات المتحدة الاميركية في التوقف عن دفــع التزاماتها المالية للهيئة .

وكانت هيئة اليونسكو قد اقترحت ان تؤجل الدول العربية تحصيــل القروض التي منحتها للهيئة لحين قيام اميركا بسداد التزاماتها . كما طلبت من الدول العربية منحها قروضا بدون فوائد في حالة استمرار أمركا فــي التوقف عن دفع التزاماتها .

المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل

واكدت اللجنة الاقتصادية لمجلــس جامعة الدول العربية على دول الجامعة بضرورة احكام المقاطعة العربيــة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيــل ودعم المشروعات الصناعيــة والزراعية في الارض العربية المحتلة .

البعث : تتمــة

الى بؤرة تصعب السيطرة عليهــا بعدئذ » .

وختمت الجريدة تعليقها قائلة « ان موقف هذه الفئة المستهجن هو موقف ضد بناء الجيش اللبناني وضد مسيرة السلام في لبنان . وبالتالي فهو ضــد لبنان . وان الرئيس سركيس في مهمته الوطنية الكبرى التي يتحملها سيجد كل الجماهير اللبنانية والامة العربية بكل قواها تدعم خطواته بغير تردد ، لبناء جيش لبنان الوطني واعــادة بنــاء لبنان » .

تقبل التعازي بوفاة المرحومة

وردة سركيس بارود

(والدة القاضي انطوان بارود ــ رئيس مجلس شورى الدولة)

يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و ٢٩ آذار ١٩٧٧ في منزل ولدها في بلدة جعيتا ــ كسروان .

انتقلت الى رحمته تعالى

ادال سليمان رحيم

(ارملة يوسف ابراهيم الحلو ووالدة وديع وطانيوس ولويس وابراهيم وحنا وبطرس وبولس وثريا ارملة حبيب الحلو ونجلا زوجة طانيوس الحلــو وفهيمة زوجة نقولا مزهر ولور زوجة نديم الحلو) .

وستقام الصلاة على نفسها نهار اليوم الاثنين في ٢٨ اذار ١٩٧٧ الساعــة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون جزين .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ في جزين . ويومي الجمعة والسبت في ١ و ٢ نيسان ١٩٧٧ فــي منزل ولدها طانيوس ــ فرن الشباك فوق مكتب البريد ملك انطوان الكك .

علم اليوبيل الفضي لتسلم الحسين سلطاته

احتفل في عمان امس برفع علم اليوبيل الفضي على قصر رغدان الواقع وسط العاصمة وهو اول قصر ملكي بناه الملك عبدالله مؤسس الاردن .

وجاء رفع علم اليوبيل بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية .

وحضر الاحتفال الذي جرى في ساحة قصر رغدان الملك حسين والامير حسن ولي العهد والامير محمد الممثل الشخصي للملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

وقدم السيد مضر بدران رئيس الوزراء علم اليوبيل الفضي الى الملك حسين بينما قامت مجموعة من الاطفال باطلاق الحمائم البيضاء ونثرت الفتيات الورود حول العاهل الاردني .

وقالت مصادر رسمية ان الاشهر الثمانية المقبلة ستشهد احتفالات منوعة بهذه المناسبة .

عمان — ر

اليابان والولايات المتحدة وعدتا بمساعدة تمويل توسيع قناة السويس

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان اليابان والولايات المتحدة وعدتا بمساعدة تمويل مشاريع تكلف ملايين الدولارات لتعميق وتوسيع قناة السويس .

ونسبت « الاهرام » الى الدكتور وجيه شندي وكيل وزارة الاقتصاد للتعاون الاقتصادي قوله ان هذا الوعد قدم في اجتماع استغرق يومين وانتهى في القاهرة امس الاول لهيئات تمويل عربية وعالمية .

وقالت الصحيفة ان البنك الدولي وعد بتقديم ٨٠ مليون دولار لتمويل هذه المشاريع التي تقدر كلفتها اكثر من ٥٠٠ مليون دولار بينما وعد الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بتقديم ٤٠ مليون دولار .

١٠٠ الف طن من القمح لمصر

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اتفاقا وقع امس تتلقى مصر بموجبه ١٠٠,٠٠٠ طن من القمح هذه السنة من السوق الاوروبية المشتركة .

وهذا الاتفاق يأتي في نطاق اتفاق لمساعدات الاغذية من السوق الاوروبية المشتركة تم الوصول اليه في بروكسل في شهر كانون الثاني الماضي .

وقالت الوكالة ان مساعدات الاغذية من السوق لمصر هذه السنة بلغت حوالي ٣٠ مليون دولار في مقابل ١١ مليون دولار في السنة الماضية .

ونسبت الى ممثل السوق الاوروبية المشتركة قوله ان باقي المساعدة وبينها ٢,٥٠٠ طن من الدهون و ١٠,٠٠٠ طن من الحليب المجفف سيصل قريبا .

القاهرة — ر

المكسيك واسبانيا ينهيان قطيعة استمرت ٣٨ سنة

ذكرت انباء صحفية ان السنيور سانتياغو رويل وزير خارجية المكسيك غادر العاصمة في مهمة سرية الى اسبانيا للبحث في استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد انقطاع استمر ٣٨ سنة .

مكسيكو — ر

زعيم المنبوذين يوافق على دخول الحكومة الهندية

ذكرت « وكالة انباء ساماتشار » امس ان جاغجيفان رام زعيم طائفة المنبوذين التي تعد ٨٠ مليون نسمة وافق على الاشتراك في حكومة مورارجي ديساي .

وتنهي هذه الموافقة ثلاثة ايام من الشك بصدد اول حكومة في الهند المستقلة من خارج حزب المؤتمر .

وكان قرار رام زعيم حزب المؤتمرمن اجل الديمقراطية عدم حضور حفل اداء الوزراء اليمين القانونية امس الاول قد احدث تصدعا في تحالف حزب جاناتا الحاكم .

وكان رام مستاء على ما يبدو من عدم اختياره رئيسا للوزراء مكان غاندي . والحقيبة الرئيسية التي لا تزال شاغرة امام رام (٦٨ سنة) هي وزارة الدفاع التي شغلها بكفاءة خلال حرب الهند مع باكستان في عام ١٩٧١ .

وقال رام انه قرر الاشتراك في حكومة ديساي في اعقاب نداء تلقاه من داعية الاصلاح المسالم جايا براكاش نارايان المسؤول الرئيسي عن اقامة تحالف جاناتا الذي هزم حزب المؤتمر في انتخابات الاسبوع الماضي .

نيودلهي — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

طغيان الجنس

يظهر ان العصر الذهبي للجنس لم يأت بعد ، وان كل ما نقراه اليوم من روايات مكشوفة ونشاهده من افلام عارية ليس الا من باب « اول الغيث » ...

هذا ، على الاقل ، ما يتوقعه علماء الاجتماع في اوروبا واميركا .

وهم يعللون ذلك بامور ، منها :

الاول — ردة الفعل على الكبت الذي احكمت الاديان والانظمة طوقه على الجنس طوال قرون .

الثاني — تحرر المرأة وتصديها للرجل برد الكيل اليه كيلين ثأرا لماضيها .

الثالث — دوامة العمل التي يعيش فيها انسان اليوم والتي تدفعه الى التنفس في جو الغريزة الحر .

وهكذا ، يقول العلماء المشار اليهم ، لن تنفع المواعظ ولا الروادع .

مع هذه المفارقة ان نسبة الاقبال على قراءة الجنس ومشاهدته ستزداد في صفوف الكهول والشيوخ ، رجالا ونساء ، مع نقص في صفوف الشباب لان للشباب اهتمامات اخرى .

وهذا معناه ان الغيث سينهمر علي وعلى ابناء جيلي .

ولكني ارفع يدي واعترف ان بعض قطرات كانت كافية حتى الآن لاغراقي .

فقد قمت بالتجربة على الميلين : الروايات والافلام ، فلم استطع المضي في واحد منها الى النهاية . كنت اترك في الربع او الثلث واخرج الى الهواء الطلق .

حياء كاذب ؟ لا والله .

بل كنت اسعى الى الجنس بكل ما في داخلي من فضول . فاذا هو بمجرد عرضه في صندوق الفرجة اقتل شيء للجنس واحسن دواء للعفة .

سقى الله زمان اللمح والايماء والغمز في العتم ... في الحياة وفي الفن على السواء .



السادات يحاول اقناع الفلسطينيين بحضور جنيف عبر وفد اردني

اكدت مصادر عربية موثوقة لمراسل رويتر في بيروت ان الرئيس المصري انور السادات لا يزال يمارس ضغطا على القيادة الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بوفد موحد مع الاردن في حال استئناف المؤتمر .

وتعارض اسرائيل والولايات المتحدة وهي الرئيس المشارك للمؤتمر مع الاتحاد السوفياتي اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في وفد مستقل بسبب عدم اعترافهما بها لكن يعتقد انهما لا تمانعان في اشتراك الفلسطينيين في وفد اردني .

وقالت المصادر العربية ان الرئيس السادات اثار مجددا موضوع اشتراك الفلسطينيين في وفد موحد مع الاردن لدى استقباله السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة التي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اجتماعاته الاخيرة في القاهرة .

حضور الفلسطينيين بات اكثر احتمالا

ومن ناحية اخرى ذكرت المصادر العربية ان حضور منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف بات اكثر احتمالا في حال تلقي المنظمة دعوة رسمية للاشتراك فيه كوفد مستقل .

وقالت المصادر ان المنظمة بعد ان منحها المجلس الوطني الفلسطيني الاخير حرية التحرك تشعر الان بان ركوب القطار الى جنيف افضل بكثير من تفويته واتخاذ قرارات في غياب الجانب الفلسطيني .

واضافت المصادر تقول ان حضور منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر جنيف يجب الا يعتبر بانه خروج على قرار المجلس الوطني الفلسطيني الرافض لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بل ان حضور وفد المنظمة سيكون في نطاق قرار المجلس الوطني .

وتعارض المنظمة حضور مؤتمر جنيف على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يشير الى القضية الفلسطينية كقضية لاجئين فقط .

واوضحت المصادر العربية ان وفد المنظمة في حالة دعوته الى مؤتمر جنيف سيبلغ المؤتمر في مستهل جلسته الاولى ان حضوره لا يقوم على اساس القرار رقم ٢٤٢ بل على اساس قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ وخاصة القرار رقم ٣٢٣٦ الذي اعترف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وهي حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني الجديد قد اعطى القيادة الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية حرية اكثر للتحرك على الصعيدين العربي والدولي من اجل تأمين هذه الحقوق دون الاعتراف باسرائيل او توقيع صلح معها . واكد المجلس ايضا حق منظمة التحرير في الاشتراك بشكل مستقل ومتكافىء في جميع المؤتمرات والمحافل والمساعي الدولية المعنية بقضية فلسطين .

فهمي يستقبل القدومي

هذا وقد اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ويأتي هذا الاجتماع في اطار الاتصالات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والتشاور بينهما بشأن التطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط والاتصالات مع الدول الكبرى والامم المتحدة بشأن تحريك القضية وانعقاد مؤتمر جنيف واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية .

وكان السيد اسماعيل فهمي قد عقد سلسلة من المحادثات في الفترة الاخيرة مع عدد من الزعماء الفلسطينيين في مقدمتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار التشاور بشأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

القاهرة — ر

روكفلر في دمشق

وصل نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الاسبق الى دمشق بعد ظهر امس قادما من عمان ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة .

وسيجتمع روكفلر خلال زيارته لدمشق التي تستمر يومين الى عدد من كبار المسؤولين السوريين لتبادل الرأي معهم حول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

دمشق — ر

عودة العلاقات بين عمان وعدن

قالت صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان سلطنة عمان واليمن الجنوبية ستقيمان قريبا علاقات دبلوماسية .

وقالت ان مسؤولا كبيرا من اليمن الجنوبية سيزور سلطنة عمان للبحث في تحسين العلاقات التي كانت متدهورة بسبب اتهامات بان حكومة عدن تشجع الثورة في اقليم ظفار العماني .

عمان — ر

وزير خارجية تونس يلغي زيارته الى الكويت

قال مسؤولون في الكويت امس ان السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس الغى امس زيارة مقترحة للكويت .

وكان قد اعلن امس الاول ان السيد الشطي سيتوقف في الكويت امس وهو في طريقه من المملكة العربية السعودية الى العراق .

وقال المسؤولون امس انه ارجأ زيارته للكويت الى وقت لاحق . ولم يتوفر تفسير لهذا الاجراء .

الكويت — ر

باكستان مهددة بحرب العصابات

اثارت سلسلة من انفجار القنابل في باكستان المخاوف من احتمال لجوء المتطرفين الى حرب عصابات ضد حكومة السيد ذو الفقار علي بوتو . ووقعت الانفجارات امس في الوقت الذي شهدت البلاد اضرابا عاما دعا اليه التحالف الوطني الباكستاني المعارض احتجاجا على التلاعب بالانتخابات الاخيرة . واعلن التحالف انه لن يعترف بالبرلمان الجديد .

اسلام اباد — ر

بيان مشترك للاتحاد السوفياتي وتانزانيا
بودغورني : سنقدم المساعدة للشعب الافريقي ليحصل على حريته



■ بودغورني ورئيس زامبيا في مطار لوساكا ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

وصل الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني امس الى مدينة ليفنغستون (زامبيا) الواقعة على الحدود بين افريقيا السوداء وروديسيا التي يحكمها البيض .

وجاء الرئيس بودغورني وهو اول زعيم من الكرملين يقف على مرأى من روديسيا الى ليفنغستون من لوساكا في اليوم الثاني من زيارة لزامبيا تستغرق اربعة ايام .

وكان قد قال امس الاول ان موسكو ستقدم كل مساعدة ممكنة للشعب الافريقي الخاضع للحكم الاستعماري لكي يحصل على حريته واستقلاله .

بيان مشترك روسي — تانزاني

● وفي موسكو ، اذاعت وكالة « تاس » ان بيانا مشتركا للاتحاد السوفياتي وتانزانيا قد صدر امس الاول في ختام زيارة رئيس الاتحاد السوفياتي لتانزانيا وخصص بصفة اساسية لمشاكل افريقيا الجنوبية .

وبالنسبة لروديسيا ذكرت «تاس» ان البلدين يعدّ تشكيل الجبهة الوطنية لزيمبابوي (روديسيا) احرزا تقدما هاما في النضال التحرري ويؤيدان مطالبتها بان توضع السلطة بكاملها في ايدي الممثلين الشرعيين لشعب زيمبابوي .

وبالنسبة لناميبيا طالب الجانبان بالتنفيذ الدقيق لقرارات الامم المتحدة واعربا عن اعتقادهما بان المساعدة المباشرة لمنظمة شعب جنوب — غربي افريقيا (سوابو) ضرورية لايجاد حل عادل لمشكلة ناميبيا .

وذكرت وكالة « تاس » ان البلدين اعلنا مساندتهما لحق الشعوب المقهورة في النضال من اجل تحررها بكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح .

ليفنغستون ، موسكو — ر ، وص ف

الجنرال براون يصل طهران

وصل الجنرال جورج براون رئيس هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة الى طهران امس لاجراء محادثات يتوقع ان تشمل طلب ايران شراء اسلحة متطورة .

وسيقابل شاه ايران وقادة القوات الايرانية خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام .

وتريد ايران التي تشتري معدات عسكرية تتراوح قيمتها بين ٢٠٠٠ مليون دولار و ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا شراء معدات حربية اكثر تطورا من الولايات المتحدة . ويشمل ذلك طائرات ومعدات الكترونية .

طهران — ر

نبأ عن مشروع سلام وقعه مندوب فلسطيني واطلعت عليه اسرائيل

نشرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية امس نص مشروع سلام فلسطيني يوضح شروط اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل .

وقالت الصحيفة ان هذا المشروع السري نقل الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق المستشار النمساوي برونو كرايسكي واكدت انه تضمن في خطاب بتاريخ ٢٧ كانون الثاني الماضي ارسلت نسخة منه الى « الاوبزرفر » بواسطة السفير النمساوي في الامم المتحدة .

ويطالب هذا الخطاب الذي وقعه السرطاوي احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية بصفة خاصة باعادة الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة وانهاء حالة الحرب بين الدولة الفلسطينية المقبلة واسرائيل .

وجاء في المشروع ايضا « ولكن من اجل امكانية تحقيق سلام تام ينبغي تسوية مشاكل اخرى اهمها موافقة اسرائيل على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم اذا رغبوا في ذلك او اذا دفعت تعويضات لهم في حال اختيارهم بحرية الا يعودوا » .

● وفي القاهرة : اكد مصدر فلسطيني مسؤول صباح امس ما نشرته مجلة «الاوبزرفر» البريطانية عن مشروع سلام فلسطيني ... ومع ذلك اشار المصدر نفسه الى ان هذه المسألة ترجع الى فترة طويلة مضت وانها اثيرت بهدف تشويه حقيقة الموقف الفلسطيني الذي حدده المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي .

وقال المصدر ان هذه الرسالة التي نقلت الى السلطات الاسرائيلية عن طريق المستشار النمساوي تمثل وجهة النظر الشخصية لكاتبها عصام سرتاوي .

واضاف المصدر ان الدليل على ذلك يتمثل في ان سرتاوي كتب هذه الرسالة على ورقة تحمل في اعلاها اسم الفندق الذي يقيم فيه في باريس .

وذكر المصدر نفسه انه رغم ذلك فقد نوقشت هذه المسألة خلال الاجتماع الذي عقده البرلمان الفلسطيني في الاسبوع الماضي .

واضاف ان ياسر عرفات زعيم المقاومة الفلسطينية قد قرأ نص هذا المشروع وتحدى الاتجاه المتشدد في المجلس الوطني الفلسطيني ان يجد جوانب سلبية في ذلك المشروع .

دمشق : الوحدة مع الاردن لم تحدد

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر رسمي في دمشق امس انه لم يتم حتى الان تحديد موعد لاعلان الوحدة الشاملة المرتقبة بين الاردن وسوريا .

وكانت صحيفة « الرأي العام » الكويتية قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان سوريا والاردن ستعلنان وحدتهما الشاملة يوم ١٧ نيسان المقبل اي في ذكرى رحيل القوات الفرنسية من دمشق .

دمشق — وص ف

سفير روسي جديد في دمشق

علم من مصدر رسمي سوري امس ان الحكومة السورية وافقت على تعيين يوري تشيرنياكوف سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي في دمشق خلفا للسفير نور الدين محيي الدينوف .

دمشق — وص ف

فهمي يتسلم رسالة من دوغرينغو

تسلم السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رسالة هامة من السيد لوي دي غرينغو وزير خارجية فرنسا .

وقام بتسليم الرسالة للسيد اسماعيل فهمي السيد جاك سينار سفير فرنسا في القاهرة خلال اجتماع تم بينهما امس .

القاهرة — اشا

اسبانيا لن تعترف باسرائيل قبل ان يتحقق العدل في الشرق الاوسط

نسب الى مارسلينو اوريخا اغويري وزير خارجية اسبانيا امس قوله ان بلاده لن تعترف باسرائيل الى ان يتحقق العدل في الشرق الاوسط .

ونسبت اليه صحيفة « جوردان تايمز » التي تصدر بالانكليزية في عمان القول « ان الحكومة الاسبانية لا يمكنها اقامة ولن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل تلبية المطالب العادلة للبلدان العربية » .

وقال ان بين هذه المطالب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واضاف اوريخا الذي رافق الملك خوان كارلوس في زيارتيه الرسميتين لمصر والاردن يقول انه وجد في كل من عمان والقاهرة رغبة صادقة بالسلام . ولكنه حذر من انه يجب اخذ عدة عوامل معقدة بعين الاعتبار .

ونسب الى اوريخا القول كذلك « ولا احب ان اعطي الانطباع باني مغرق في التفاؤل .... ان املنا هو ان عام ١٩٧٧ يمكن ان يكون عام تسوية في الشرق الاوسط او على الاقل العام الذي تحقق فيه بداية » نحو تسوية للمشاكل الملحة في المنطقة .

وقال اوريخا عن التعاون في المستقبل بين الاردن واسبانيا ان « زيارة ملك اسبانيا ستوفر دون شك دفعا متجددا لمساهمة اسبانيا في مشاريع التنمية الاردنية الى جانب مناطق اخرى ذات اهمية مشتركة » .

عمان — ر

وزير خارجية تركيا يمتدح العلاقات مع السعودية

ذكر راديو الرياض ان السيد احسان صبري تشاغليانغيل وزير خارجية تركيا امتدح امس العلاقات التركية — السعودية وقال انها تتطور بصورة مرضية .

ونسب السيد تشاغليانغيل قوله ان حكومته تريد التعاون مع المملكة العربية السعودية وجميع الدول الاسلامية لكي يتحقق التفاهم والتضامن بين المسلمين .

وكان الوزير التركي يتحدث الى « وكالة الانباء السعودية » بعد ان قابل الدكتور احمد حسين الامين العام للمؤتمر الاسلامي لعرض المنجزات التي تحققت منذ ان رأس السيد تشاغليانغيل اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول في السنة الماضية .

وقال الراديو ان السيد حسين سيزور انقرة في شهر نيسان القادم . وقد وصل الوزير التركي الى المملكة العربية السعودية يوم الخميس .

● وفي انقرة ، غادر السيد عبد الكريم دغرو وزير الصناعة التركي مدينة انقرة امس الى ليبيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام كجزء من جهود تركيا لتوسيع روابطها الاقتصادية مع دول النفط العربية الغنية .

وقال بيان رسمي عن زيارته انه سيجري مباحثات حول التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي .

عمان ، انقرة — ر

مسلسل الاعدام في الكونغو

نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ستة اشخاص امس لدورهم في حادثي اغتيال الرئيس الكونغولي ماريان نغوابي ورئيس اساقفة برازافيل الكاردينال اميل بيانيدا .

برازافيل — ر